

الإستاذ عمر التلعسافي يتحدث
لصحيفة "النور" الأوسط من

المجتمع

اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ١٧ صفر ١٤٣٩هـ - الموافق ٦ من يناير ١٩٧٩م - العدد ٤٢٨ - السنة التاسعة - المثلث ١٠٠



التكتيك الغربي الجديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المصرف الإسلامي الدولي

شركة مساهمة قابضة

مت . لوكسمبورج . ب ١٦٤١

يعلن عن طرح الشريحة الأولى من زيادة رأس المال للاكتتاب
وفقا لقرار الجمعية العمومية بتاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٧٨
قيمة السهم الواحد ١٠٠ دولار أمريكي المرفوع منه عند الاكتتاب ٢٠ دولارا
بالإضافة إلى ٥ دولارات مصاريف اصدار ٥ دولارات عمولة اصدار فيكون
مجموع المرفوع عند كل سهم ٣٠ دولارا .

ترسل المبالغ بشيك أو حوالة مصرفية بعنوان :

ISLAMIC BANKING SYSTEM - 31, PLACE DE PARIS, LUXEMBOURG

والحد الأعلى لمساهمة الشخص الطبيعي أو المعنوي ٥٠٠٠٠٠ دولار .

للاستعلام :

١- أوروبا : المصرف الإسلامي الدولي .

ISLAMIC BANKING SYSTEM - 31, PLACE DE PARIS,
LUXEMBOURG TEL 484011 TELEX 1898 ISBANK LU

٢- أمريكا : الوقف الإسلامي لأمريكا الشمالية .

NORTH AMERICAN ISLAMIC TRUST - 7216 S. MADISON AVE. SUITE S.
INDIANAPOLIS, INDIANA 46227 U.S.A.

٣- مصر : الكتور جمال الدين عطية - ٩١ شارع عماد الدين
القاهرة . ت : ٩١٠٤٧٤

٤- السودان : مجموعة شركات بحاص . ب ٦١٧٤ الخراطوم ت : ٢٣٦٦٨

٥- دولة الامارات : بنك الامتداد والتجارة الدولي

٦- قطر : بنك دبي الإسلامي

بنك قطر الوطني

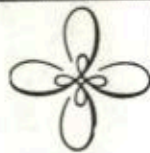
البنك العربي المحدود

الاكتتاب ممتد حتى ٣١ / ٣ / ١٩٧٩ م

ولمجلس الادارة منه اقبال باب الاكتتاب في أي وقت واجراء التخصيص وفقاً
للقواعد التي يضعها .



قلب من نور



بسم الله الرحمن الرحيم

ومكبرون ومكبر الله والله خير الماكرين



الجمعة

نشرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
بدن سليمان القصار

الطبعة ١٧ صفر ١٣٩٩ هـ - الموافقة ٦ من يناير ١٩٧٩ - العدد ٤٢٨ - السنة التاسعة - المجلد ١٠ - فلس

بأخصار ..

في كتاب اللغة الانكليزية للصف الثاني الثانوي ، وفي ص ٨٣ منه ، نص تحت عنوان « المرأة العربية اليوم » ، فيه عبث واضح بقيمتنا ، ونظرة متجنبة ومغرضة تجاه المرأة المسلمة .

فقد جاء في هذا النص ان المرأة المسلمة كانت مخفية قبل الف عام ! وجاء فيه ايضا ان المرأة العربية اليوم ، وبخاصة بلاد ما حول البحر الابيض المتوسط بدأت تنزع الحجاب وتتحرر منه حتى اختفى .

لو جاء هذا في مجلة غربية ، لقلنا ان الامر لا غرابة في صدورهم عن الغرب ، ولا نملك منع نشره ، اما ان يأتي في كتاب تقرره وزارة « التربية ! » على طلابنا وطالباتنا في السن التي تتشكل فيها شخصياتهم وتصاغ افكارهم ، ويكون سلوكهم ، فامر فيه الغرابة .. كل الغرابة .

ان الخطوة السريعة - المبدئية - المطلوبة الان ، هي اصدار نشرة من وزارة التربية تعمم على مدرسات ومدرسي اللغة الانكليزية ليقوموا بتوضيح التحني المنسوس بان المرأة المسلمة كانت مخفية قبل الف عام ، ولا دور لها ! وتبني الطلبة الى ذلك ، مع العمل على تصحيح هذا في المستقبل .

في هذا العدد

صفحة

- ☐ مقالات وآراء :
- ☒ التنكيك الغربي الجديد
- ☒ مذبحه المسلمين في الهند
- ☒ مزيدا من الاضواء على الاحداث الاخيرة في تركيا
- ☒ دور الماسونية واليهودية (تابع)
- ☒ كيف ينظر اعداؤنا لرسولنا صلى الله عليه وسلم
- ☒ الانتقام الالهي من الاسم الظالم
- ☐ الاستاذ عمر التلمساني يتحدث لجريدة الشرق الاوسط
- ☐ لقاء مع نائب امير الجماعة الاسلامية في بنغلاديش
- ☐ تقرير خطير للمخابرات الامريكية
- ☐ لقطات ووقفات
- ☐ ادب : الشاعر المسلم بين مقارعة الطافوت وتحرير الارض المحتلة
- هذا الابواب والمقالات الثابتة ...

☐ الكويت ١٠ فلسا ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر
ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
☐ البحرين ١٥ فلسا ☐ الاردن ١٢ فلسا ☐ المغرب
٢٥٠ درهم م .

بمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩

التكتيك الغربي الجديد

لماذا يبحث عن قيادات جديدة
تقود الأمة باسم الدين ؟

يبدو ان حركة البعث الاسلامي بدأت تشكل خطورة عظيمة في منظور الاحلاف الغربية ، ولعل البعث الاسلامي الحاضر الذي تحول من الانتصار على الطقوس الى شمول ايدولوجي بدأ يزاحم الفكر الغربي والثقافة الاستعمارية الموافقة ، مشكلا ظاهرة جديدة استحوذت على الفكر السياسي في الغرب ، وجعلته يفسر هذه الظاهرة تفسيراً مصلحياً ويقول : « ان ما يحدث في الدول الاسلامية رفض للغرب ورفض لاستراتيجيته ورفض لمصالحه » وذلك على حد تعبير صحيفة الايكونوميست ، ولتلا تحقق النقطة الاسلامية رفضها للغرب ومصلحته ، بدأ العقل الغربي بدراسة ظاهرة البعث الاسلامي الحاضر ، وخرج بنتيجة تفيد بان العلاقات الدولية في المنطقة لا بد وان تجد نفسها في مطلع الثمانينات محكومة لاتجاه عالمي جديد يتمثل بدخول العامل الديني المتشدد كقوة ضغط سياسية ، تستطيع تحريك الشعوب بفاعلية اسلامية اقوى من فاعلية النزاعات القومية واقوى من فاعلية المصالح والايدولوجيات الاقتصادية .

ان دراسة اوضاع المنطقة الاسلامية في ماضيها وحاضرها جعلت المفكرين السياسيين في الغرب يتفنون على حقيقة الانفلاس الذي احاط بالفكر الغربي في المنطقة الاسلامية ، فانهمزمت بسببه كل الطروح التي اتى بها الغرب من قبيل التعويض بعد ازاحة الديزر ، وفصله عن الدولة ، اذا فليس للغرب امام الجنوح الاسلامي العارم ان يعود الى اسلوب القهر النفسي والارهاب الثقافي والفكري ، فقد اثبتت هذه التجربة فشلها في تركيا اتاتورك ومصر عبدالناصر وباكستان وبنغلادش ، وما على الغرب اذا الا ان يبحث عن اساليب تكتيكية جديدة تضمن له تمرير مصالحه في المنطقة الاسلامية المترامية الاطراف ، ترى هل يستطيع الغرب ان يركب موجة البعث الاسلامي المتعاطمة يوماً بعد يوم ؟؟

وللاجابة على هذا السؤال نسوق ما اشار به مصدر عربي دبلوماسي في لندن في نهاية الشهر الماضي حيث قال :

« ان الولايات المتحدة الامريكية نصحت حاكم باكستان الجنرال ضياء الحق باعلان عزمه عن اقامة حكم اسلامي في باكستان تمهيداً لتوسيع قاعدته الشعبية » .
واذا صحت هذه المقولة فان ذلك

يعني ان الثقل الغربي سوف يدخل هذه المرة من بوابة الشريعة الاسلامية التي تحن اليها الاجيال حنين الظالم الى قطرة ماء ، واذا اردنا ان نفسر خلفيات التكتيك الغربي الجديد في محاولة الركوب على ظهر الموجة الاسلامية ، فلا بد من ملاحظة الامور الاتية :

● ان التجربة العلمانية التي حاول الغرب ان يفرضها على الشعوب المسلمة باعت بالفشل ابتداء من محاولات فرض البديل القومي او الاقليمي في استيعاب الاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية للشعوب المسلمة ، وانتهاء بالايدولوجيات الثورية واليسارية التي حاول الغرب فرضها على الامة بواسطة حكومات عميلة لبست قميص اليسار والثورة تارة ، ولباس التحرير والتقدم تارة اخرى .
● الردة الحضارية التي ترافق البعث الاسلامي ، والتي تستهدف الانسلاخ من واقع الحضارة الغربية المادية ، بغية البحث عن الذات الحضارية الاصلية في مجتمع اسلامي حديث ، يأخذ بأسباب الاستقلال والاعتماد على النفس وبناء الشخصية المتميزة المستقلة ، ولعل هذا الاتجاه يتمثل في حركة البعث الاسلامي . هذه الردة الحضارية الاصلية تشكل في الذهنية الغربية



المخابرات المركزية الامريكية ، وهذا يفسر لنا السبب الذي عينت من أجله الولايات المتحدة رئيس مخابراتها السيد هولز سفيراً في ايران قبل اشتعال الامبراطورية التسهنشاوية بفترة ليست بعيدة . ومن هنا يبدو ان التكتيك الغربي الحالي يعمل بجميع طاقاته وقواه لاحتواء المناطق الاسلامية بوسائل مختلفة ، يمكن ان تحقق له غاياته ، حتى ولو كانت بعض الزعامات الدينية من جملة تلك الوسائل .

لكن هل ستتقصر الاستراتيجية الغربية في تمرير مصالحها على هذا النوع من التكتيك الجديد ، واذا كان المرء يعرف ان الهدف من ذلك هو الانتقال بالمنطقة الى شكل علماني خبيث ، فان الغرب سيفكر بالتخلص من العوائق التي ستواجهه لدى تنبئه الزعامات الدينية التي تسير في فلكه ، ولن يتأخر عن الاتجاهات الاسلامية التي تتبع معارضتها من خلفية عقيدة محضة ، كما هو حال المعارضة الاسلامية في كل من مصر وتركيا ودول شرق اسيا الاسلامية ، تلك التي ترفض الدخول في مساهمات مع الغرب وعملاته ومجازفات لن تعود على هذه الامة الا بالويل ، وهنا يطرح سؤال نفسه : كيف ستجاوز الحركات الاسلامية رغبة الغرب في ركوب موجة المد الاسلامي وتطويعها ؟

ان ذلك لا يكون الا بمزيد من الوعي والتصميم على العمل المخلص الذي لا يراد منه الا وجه الله « ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز » .

● — ان الغرب يعرف تماماً ان هذه الامة لا تخضع تحت كلفة شمولية الا اذا كانت تابعة من التراث العقدي الاسلامي ، ولقد اثبتت جميع القيادات التي اقصت الاسلام فشلها في تسويس المنطقة تسويساً يضمن استمرارية المصلحة الغربية في هذه المنطقة الهامة من العالم ، لذا فان البحث عن قيادات تحمل اليافطة الاسلامية على رؤوس الاشهاد امر يبدو انه لا مفر منه ، بحيث بدا يستحوذ على شتى اشكال الفكر السياسي في الغرب ، ومن أجل ذلك فان قوى الغرب تحاول الآن شد الاوصار مع انواع المعارضات المحافظة والتي تعتمد في استراتيجيتها الظاهرة على دوافع اسلامية ، وهذا هو الذي جعل كلا من الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني شميت ان يطالبا في مؤتمر القمة الرباعي الذي عقد في غوايدلوب بعدم نسب الجسور مع المعارضة الدينية في ايران ، والتي قال عنها كل من الزعيم الفرنسي والزعيم الالماني انها تمثل الاكثرية الساحقة ، وفضلاً عن هذا فان الاعلام الغربي بدأ يجد بعض الزعامات الدينية التي قد تكون داخلة ضمن زوايا المعادلة الغربية في المنطقة .

ومن أجل ضمان مرونة المعارضات التي لها جسور مع الدول الغربية ، تحرص احلاف الاستعمار على ربط زعامات هذه المعارضات على اختلاف اشكالها بمخابراتها مباشرة او عبر المخابرات المحلية التي نستطيع ان نضرب عليها مثلاً بارتباط السافاك الايراني بازواجية ثنائية ، ضمنت لها تحريك الاصابع المحترقة في ايران ، وفقاً لتعليمات وكالة

ظاهرة هي اقرب للصراع بين حضارة البعث الاسلامي والحضارة الغربية التي بدأت ذبولها تنحسر عن بلدان العالم الاسلامي رويداً رويداً ، الامر الذي يدعو الغرب ليكون أكثر جدية في التفكير اذا أراد ان يحافظ على مصالحه واستراتيجيته في البلدان الاسلامية .

● لقد شعر الغرب بأن الفكر الثوري اليساري الذي ساهمت دول الغرب الاستعماري جميعاً في نقله كعقيدة تتبناها الانظمة العميلة في المنطقة الاسلامية قد اثار النوازع الاسلامية في ردة فعل عقائدية ، بحيث يقوى الشعور الديني عند المسلمين مطرداً بازدياد حدة الطروح الثورية ، وهذا من شأنه ان يثير تكتلات اسلامية قادرة على دحر الفكر الثوري ثقافياً وايدولوجياً وحضارياً ، الامر الذي يجعل المعارضة الاسلامية ذات اثر بالغ في تغيير المعادلات الغربية المفروضة بها اختلفت اشكالها ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان الغرب الذي بات يخشى من تغفل الزحف السوفياتي في قلب المنطقة الاسلامية ، يعرف تماماً ان الاسلام هو المؤهل الوحيد للتصدي للرغبة السوفياتية ، التي لا يمكن ان تحقق نفسها الا من خلال ايدولوجية فكرية يتولى برامجها العسكري في غالب الاحيان ، وقد ظهرت في امريكا واوروبا الغربية دراسات حول قدرة الايدولوجية الاسلامية في مواجهة الايدولوجية الشيوعية ، الامر الذي يجعل الغرب اقرب الى التفكير للافادة من قدرة التوجه الاسلامي في ابعاد خصم لدود عن المنطقة .



هل من يتوقف .. !

لندن - بدأت الحركة الصهيونية حملة على مبدأ « الجهاد في الاسلام » وقد افتتحت مجلة «جويش كرونكل» البريطانية اليهودية هذه الحملة بتحذير الى العالم الغربي والاتحاد السوفياتي من « الذبول الخفية الضخمة » على هذا المبدأ .

وفي مقال افتتاحي بعنوان «الجهاد في سبيل الاسلام» اعربت المجلة عن اعتقادها بأن خبراء الاستراتيجية السياسية الغربيين سوف يثبتون قصر نظرهم السياسي اذا متجاهلوا النداءات المتزايدة التي توجهها الاكاديميات والجامعات القوية في العالم الاسلامي ، من اجل عادة النظر في المنافع المزعومة للتمدن، والعودة الى التعاليم الاساسية للاسلام .

ومضت المجلة تقول « لا العالم الغربي ولا الاتحاد السوفياتي يستطيعان ان يشهدا هادئي البال هذه اليقظة وهذه النهضة لمعالم اسلامي ، لو انه اسىء توجيهه فانه يستطيع ان يزعرز استقرار جزء كبير من العالم » .

٧ صفر ١٣٩٩ هـ
القبس الكويتية ١-٦-١٩٧٩ م

عرف تراجم صنعاء

صنعاء : الشرق الاوسط
صرح مصدر يمني شمالي للشرق الاوسط بان قوات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قد داهمت يوم الجمعة لواء البيضاء باليمن الشمالي بالذبايات التي تعززها الطائرات الحربية .

الشرق الاوسط ٧ صفر ١٣٩٩ هـ
١-٦-١٩٧٩ م

وقد اصيب الغرب بخيبة أمل كبيرة ، بعد ان استخدم العرب سلاح المقاطعة البتروولية . وكانت اكبر ضربة جعلت الغرب يحس بالاهانة وعقدة النقص . حيث ظهر ان الدول المتمسكة بالنظم الاسلامية هي التي تزعمت المقاطعة .

وانتهى مقال « الصندي تلغراف » الى القول : بأنه يبدو ان الدول العربية والاسلامية ستترث العالم بدون تبني النظم التقدمية المعاصرة . كما ان بعض اجزاء العالم العربي تشهد عملية تجديد للاسلام بين شعوبها ، مما يعتبر خطرا جديدا يجب البحث عن وسيلة مناسبة للتصدي له ، وحتى يتم ذلك فانه من الممكن اللجوء الى القوة العسكرية ، فالاسلام يدعو الى تجديد الجهاد مما يحكم على الديانات الاخرى بالانقراض والفناء .

٩ صفر ١٣٩٩ هـ
القبس ١-٨-١٩٧٩ م

الرفاء المزعوم ..

القاهرة - افب - زادت ديون مصر منذ بداية عهد الرئيس انور السادات وحتى شهر سبتمبر الماضي ، عن احد عشر مليار دولار . واكد السيد علي لطفي وزير المالية المصري ، ان الحكومة عليها ان تسدد خلال هذا العام ديونا قدرها ٨٧٠ مليون جنيه .

وقال وزير المالية المصري ، الذي كان يعرض على مجلس الشعب امس ، الخطوط العريضة للخطا الاقتصادية للحكومة ، ان ديون مصر ابتداء من شهر يناير عام ١٩٧١ الى شهر سبتمبر الماضي ، ارتفعت الى ما يزيد عن احد عشر مليار دولار ، علاوة على نصف مليار دولار وافق صندوق النقد الدولي على منحها لمصر .

الاقواق : الغرب يتخوف من انتشار الاسلام

« رأي بريطاني » :
الدول العربية ستترث العالم

اعلن مصدر مسؤول بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ان الغرب بدأ يكشف عن مخاوفه من انتشار الدين الاسلامي واشتداد قوته ، سواء في دول العالم الثالث او الدول المتقدمة .

وقال : ان وزارة الاوقاف تلقت مذكرة من سفارتنا في لندن تتضمن موضوعا نشرته صحيفة « مندي تلغراف » البريطانية بعنوان « مواجهة الخطر الاسلامي » . وجاء في المقال :

انه بعد زوال الامبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الاولى انتهى التهديد العسكري الاسلامي . وحل محله الوجود البريطاني في الشرق الاوسط . ونتج عن ذلك انتشار الافكار والقيم الغربية وتغلغلها داخل الروح العربية وظهور جيل من القادة العرب متشوق لانتهاج الاسلوب الغربي المتمثل في الايمان بالعلم والتكنولوجيا .

وقالت « الصندي تلغراف » : ان المثل الواضح على رضاء الغرب على احسار موجة الايمان الاسلامي ، هو القرار الخاص بتشجيع اقامة اسرائيل حيث ظن صانعو القرار ان التفرقة بين العرب واليهود سوف تنتهي بقدوم موجات العلمانيين في المستقبل .

الجهاد في أفغانستان عالي في شرق أفغانستان

بيشاوار - باكستان :
يتدفق حوالي ٥٠٠٠ ره نائز بعضهم
مسلح ببنادق قديمة من القرن
التاسع عشر على بلدة استراتيجية
في شرق أفغانستان فيما قد يكون
معركة رئيسية في حملتهم لخلع النظام
الحاكم في كابل .

ويعارض الثوار الذين يقاتلون
باسم الاسلام معارضة شديدة
الحكومة الافغانية المؤيدة للشيوعيين
والتي استولت على الحكم في انقلاب
شهر نيسان « أبريل » الماضي .

المراميل الأمريكية والحاج

وصلت معلومات الى رئيس دولة
عربية كبرى تفيد بان اماره خليجية
تجري حاليا مفاوضات مع الادارة
الامريكية لاقامة قاعدة امريكية على
ساحل هذه الامارة . المعلومات
قالت ان التوقيع سيتم بين يوم وآخر
بين شيخ هذه الامارة والامريكين .
المستقبل ٣٠ المحرم ١٣٩٩ هـ
٣٠-١٢-١٩٧٨ م

علي ناصر في اديس أبابا

عدن - رويتر - توجه السيد
علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن
الجنوبية أمس الى اديس ابابا في زيارة
ودية لاثيوبيا وهي الجارة الماركسية
لبلادته التي تقع على البحر الاحمر .
وابلغ السيد محمد الصحفيين قبل
مغادرته عدن قوله ان لثورتي اليمن
الجنوبية واثيوبيا صفات مميزة
مشتركة .

القبس ٨ صفر ١٣٩٩ هـ
٧-١-١٩٧٩ م

السعودية توسط في الامارات



سيقوم ولي عهد السعودية الامير
فهد بن عبد العزيز قريبا بجولة
خليجية تهدف الى تقريب وجهات
النظر بين بعض زعماء الامارات بعد
خلافات حادة نشبت بينهم وكادت
ان تؤدي الى عواقب وخيمة .
رئيس الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان
هدد باتخاذ تدابير قاسية في حق
الامارات التي تحاول الخروج على
دستور الاتحاد .

المستقبل ٣٠ المحرم ٣٩٩ هـ
٣٠-١٢-١٩٧٨ م

الفرع الروحي في الحضارة الغربية

حادثة الانتحار الجماعي التي
وقعت في جزيرة غويانا وراح ضحيتها
١٠٠٠ شخص اعادت الى دائرة
الضوء قضية انتشار الطوائف
الدينية السرية في العديد من الدول
الاوربية وبالرغم من عدم وجود

احصائيات دقيقة حول عدد اتباعها،
فان كل التقديرات تشير الى ان عددها
يفوق العشرين وان هناك ٧٠٠ الف
شخص في ايطاليا وحدها ينتمون
لاحدى هذه الجماعات التي تمارس
طقوسا شاذة وغريبة تدفع المنضمين
لها الى ارتكاب اكثر الجرائم وحشية
من اجل ارضاء القوى التي تعبدوها
مثل تقديم القرابين البشرية .

وعلى سبيل المثال وقعت حادثة في
ايطاليا راح ضحيتها طفلة عمرها
خمس سنوات دفعت المسؤولين
الايطاليين الى فتح ملف هذه
الجماعات الدينية السرية لمعرفة
وتحديد مدى مسؤولياتها عن الحادثة
ولتحديد مدى الاثار الضارة التي
يمكن ان تلحقها بالمجتمع الايطالي .
المهم ان الطفلة فقدت حياتها امام
أعين والدها ووالدتها دون ان يفعلوا
شيئا لانقاذها وانتهى الامر بانتحار
الوالدين بعد اصابتها بالهلوسة
والجنون .

عن « ابوكا » الإيطالية
القبس ٩ - صفر ١٣٩٩ هـ
٨-١-١٩٧٩ م

سلة النظام واحدة ..

قالت انديرا غاندي رئيسة وزراء
الهند السابقة انها كتبت الى عدة
زعماء في العالم في وقت سابق من
اجل انقاذ حياة ذو الفقار علي
بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .
وابلغت غاندي مهرجانا انتخابيا
قولها ان قضية السيد بوتو اثار
استياءها وان شعورها من
صدور الحكم باعدامه
هو ان ذلك الحكم كان للانتقام .

وكالة رويتر ٢ صفر ١٣٩٩ هـ
٢-١-١٩٧٩ م

ثلاثة ملايين دولار من صندوق التضامن الاسلامي لدعم العمل ضد تهويد القدس

العمل ضد تهويد القدس ، اضافة الى مليون ونصف أخرى من ميزانية السنة الماضية . وقد حول المبلغ الى الجهات المختصة لاستخدامه في مشاريع لدعم صمود الشعب الفلسطيني .

كذلك خصص مبلغ مليوني دولار للاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري ، وتستخدم هذه المخصصات وفقا لتوصيات الهيئات التي شكلت لهذا الغرض من أجل تمويل البرامج والانشطة الأخرى الخاصة بالاحتفال بمقدم القرن الهجري الخامس عشر .

وهذا كله اضافة الى ٧٠٠ الف دولار للنفقات الادارية والفنية .

دولار للزيمات والمحن والكوارث ، ومليون دولار للمساجد والمدارس والمستشفيات التابعة للدول الاعضاء والجماعات المسلمة ، ومليون دولار لنشر الدعوة الاسلامية ودعم المراكز والجمعيات الاسلامية ، وتوزع هذه الاعتمادات الأخيرة على مختلف المراكز والجمعيات الاسلامية في العالم من أجل تمويل المشاريع ذات الاهمية الاسلامية . وتقرر توزيع خمسة ملايين دولار اميركي لدعم البحوث العلمية وتمويل الجامعات الاسلامية . و ٢٥٠ الف دولار لرعاية الشباب المسلم في العالم و ٢٥٠ الف دولار للندوات . ومليون ونصف لدعم

ثلاثة ملايين دولار اميركي اعتمدها المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي لدعم مقاومة اجراءات تهويد القدس . وخمسة ملايين دولار لدعم البحوث العلمية وتمويل الجامعات الاسلامية .

جاء هذا في تصريح للسيد عبد الله العقيل مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف ، عن تقرير اجتماعات المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي في دورته الثانية عشرة المنعقدة في جدة في الشهر الماضي . وذكر السيد العقيل ان ميزانية الصندوق لسنة ٧٨ - ٧٩ بلغت ٢٠٠.١٦ دولار اميركي، خصص منها مليونان وخمسمائة الف

التفاهات الحكومية في نيجيرية ، على المرأة المسالمة نزع فطر أسرها قبل الدخول ..

زار الكويت مؤخرا ، رئيس اتحاد الطلبة المسلمين في نيجيريا الحاج عيسى يابو ياجو ، ونائبه كامل كوياجو . وقد تحدث رئيس الاتحاد عن أحوال المسلمين في نيجيريا فقال :

هل المساس بالفضيلة أهون من المساس بالزعماء

وملاحظتها تنشر هذه الايام كثيرا من تلك الصور التي تسيء الى الفضيلة وتتنافى مع الاخلاق ، فاننا لم نسمع - منذ فترة طويلة - ان وزارة الاعلام اصدرت قرارا بتعطيل صحيفة أو مجلة لنشرها صورة فاضحة أو كلاما يمس الفضيلة ! مع انها اصدرت ، خلال العام الماضي ، عدة قرارات بتعطيل عدد من الصحف لانها نشرت ما يسيء الى بعض الرؤساء العرب .. ! فهل باتت الاخلاق والفضيلة اقل شأنًا من الرجال ؟!

تقوم وزارة الاعلام بمراقبة ما تنشره الصحف المحلية من أخبار وتعليقات وتحليلات ، وتبادر الى اصدار الصحيفة أو تعطيلها مدة زمنية محددة ، اذا خالفت مادة من مواد قانون المطبوعات ، وأهمها تلك المادة التي تحظر نشر أي شيء يسيء الى رئيس أي دولة عربية . ولكننا نعلم أيضا ، أن في قانون المطبوعات مادة أخرى تحظر نشر أي كلام أو أية صورة ، تسيء الى الفضيلة والاخلاق . وعلى الرغم من ان كثيرا من المجلات والصحف

مؤتمر الدعاة الى الله يوصي باطلاق سراح المعتقلين

والعمل على اطلاق سراح الدعاة المعتقلين ، والسماح للمبعدين منهم بالمعودة الى المغرب ، وعلى رأسهم السيد عبدالكريم مطيع رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية .

وقد أتيحت في هذا المؤتمر ، الاول من نوعه في المغرب ، فرصة ممتازة لتبادل الآراء ، وتحقيق تقارب افضل ، وتنسيق الجهود بين الدعاة - الى الله ، كما اتفق في لجنة التوثيق والمتابعة المنبثقة عن المؤتمر على متابعة التوصيات وتوثيق الصلة بين الدعاة وجمعيات الدعوة الاسلامية .

والقيت في المؤتمر كلمة السيد يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي ذكر فيها ان الكويت تمد يد الاخوة الى الدعاة المسلمين في المغرب ، وتدعو الى تعزيز الصلات ، كما تبدي استعدادها لتقديم كل عون ثقافي وأدبي ومادي لتمكين الدعاة من أداء رسالتهم الاسلامية . وقد كانت الكلمة موضع تقدير وارتياح من الجميع .

وقد صدرت عن المؤتمر توصيات بحاربة كافة المذاهب الهدامة ، وتطبيق الشريعة الاسلامية في الحكم ، والمحافظة على السنة ،

رفع السيد عبد الله العقيل مدير الشؤون الاسلامية الى السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية التقرير الذي أعده موفد الوزارة السيد عرفات العشي رئيس قسم البحوث والترجمة بإدارة الشؤون الاسلامية بالوزارة ، بعد عودته من زيارة المغرب العربي وحضوره للملتقى الاول للدعاة الى الله .

وقد تحدث السيد العشي في تقريره عن مؤتمر الدعاة الذي حضره ممثلون عن معظم جمعيات الدعوة الاسلامية في المغرب ، ويصل عددها الى أكثر من ١٠٠ جمعية اسلامية مسجلة ، كما حضرته شخصيات من الدعاة المعروفين في مختلف انحاء العالم .

التبشير بالمستشفيات والفنادق

وقال السيد كامل بأن الفئات غير الاسلامية تمتلك إمكانات واسعة . من أبرزها حرية العمل في المستشفيات والفنادق حيث توزع نسخا من كتبها الدينية ونشراتها المعادية للإسلام . في حين لا نجد الا ما تساعدنا به بعض السفارات الاسلامية وغيرها على توزيعه من كتب اسلامية مترجمة .

وأشار الى أن الوقاحة في مهاجمة الاسلام ومعاداته بلغت في المستشفيات حدًا وقحًا . حيث كتبت المستشفيات الحكومية على أبوابها لافتات تطلب من المرأة المسلمة نزع غطاء رأسها قبل الدخول .

وقال أن هذا يجعل الضرورة ملحة لإنشاء هلال أحمر في نيجيريا يجعل النساء المسلمات في غنى عن اللجوء الى المستشفيات الحكومية .

وقد حولت الحكومة جميع المدارس الى حكومية بما فيها المدارس التبشيرية دون تغيير للنماذج والأساليب .

التكاليف باهظة

وقال السيد كامل بأن المسلمين طلبوا من الحكومة التصريح لهم بإنشاء روضة لاطفال المسلمين . الا أن الحكومة وضعت شروطا معجزة من حيث التكاليف ، لا يمكن مواجهتها دون مساعدة العالم الاسلامي .

وأضاف : اننا نحتاج الى تنفيذ مشروع مدرسة لرياض الاطفال المسلمين في نيجيريا تكون المدرسة الاولى من نوعها هناك . وهي ضرورة حيوية وعاجلة للمسلمين .

وأضاف : ان المدارس الان هي مجال واحد من مجالات عمل التبشير الذي استطاع من خلال الصحافة وأجهزة الاعلام من تصوير نيجيريا وكأنها دولة غير اسلامية .

اننا كمسلمين في نيجيريا نواجه مشكلة خطيرة في مجال التعليم ، أولادنا في خطر بالفعل ، وأوضح ان اعدادا كثيرة تتجه نحو الاديان الاخرى . وقال ان تعاوننا مع اشقائنا المسلمين وخصوصا في دول الخليج سيساعدنا على مواجهة الضغوط المعادية للإسلام .

خطر التبشير بالمدارس

وتحدث نائب رئيس الاتحاد كامل كوياجو حول خطورة التبشير في المدارس وقال : ان مشكلتنا في هذا المجال معقدة وتحتاج الى معالجة . اذ أن غالبية الشباب في نيجيريا من المسلمين وهم يواجهون تحديا خطيرا في مدارسهم بكافة مراحلها التعليمية ، مع اغرائهم بالمنح الدراسية في مخطط تدعيم أميركا والصهيونية . وقال : ان المسلمين في نيجيريا يشكلون ثلثي عدد السكان لكن مدارسهم لا تكفي لخدمة واحد من عشرين من احتياجات المسلمين .



عمر التلمساني

الشيخ توفيق التلمساني

رئيس تحرير مجلة الدعوة
يتحدث لـ « الشرق الأوسط »

بدأ التلمساني حديثه الى « الشرق الأوسط » بالحديث عن الدروس والعبر التي استفادها واستفادتها جماعة الإخوان المسلمين من المحن الكثيرة التي مرت بها ولخص قوله في عدة نقاط :
(١) الصبر خير وسيلة للنصر .
(٢) الاطمئنان بان نصر الله قادم مهما طاللت المحن .

(٣) علم الله ما في النفوس من حب له فانزل سكينته على المسلمين المؤمنين وثبتهم في محنتهم .
(٤) مهما حاول اعداء الاسلام اخفاء صلاحيته لا بد ان تظهر .
(٥) مهما اختلق اعداء الاسلام من تهم يلصقونها بانصاره . فلا بد ان تظهر الحقيقة وهذا ما حدث في محن الإخوان المسلمين .

(٦) ثقافة الدنيا وزخارفها . فقد مرت سنوات المحن وكأنها لحظات ولم يتبق منها الا الذكريات .
(٧) الكفاح في سبيل الحق بثقة ما بعدها ثقة ، يشعر صاحبه بآثره في هذه الحياة .

(٨) وجوب التضحية بكل شيء في سبيل الله .
(٩) الرضا الكامل باقدار الله ايا كان نوعها .

ورغم الاضطهاد القاسي الذي تعرض له النشاط الاسلامي في مصر خلال الثلاثين عاما الماضية ففقه الجماعات الاسلامية وعلى رأسها الإخوان المسلمون ، في ازدياد مستمر والدعوة الاسلامية تنتشر بسرعة خاصة بين صفوف الشباب والطلبة .

ويقول التلمساني في تبرير ذلك

○ فلسطين ارض اسلامية
ولا بد من استرجاعها
كاملة ..
○ القوة الاسلامية تزداد
يومًا بعد يوم والإخوان
عادوا أقوى مما كانوا

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

تعمل جماعة الإخوان المسلمين في مصر في ميدان الكفاح السياسي والديني منذ أكثر من نصف قرن وقد تعرضت خلال هذه الفترة الطويلة لأحداث جسام وعمر التلمساني :

صورة صحيحة للجماعة كلها . فعمره تجاوز ٧٤ عاما وهو منظم الى الإخوان المسلمين منذ ٤٦ عاما شاهد خلالها كل محن الجماعة . وهو رغم كبر سنه لا يكف عن النشاط سواء داخل القاهرة او خارجها في القرى . والنشاط في الدعوة سعة بارزة لجماعة الإخوان المسلمين .

وقد سجن عمر التلمساني ما يقرب من عشرين سنة في مختلف العهود ، عرف خلالها اغلب سجون مصر ، من سجن قنا في أقصى الجنوب الى أقصى الغرب بالقرب من الحدود الليبية في سجن الواحات

ان لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومضاد له في الاتجاه وهذه القوة الاسلامية التي تزداد يوما بعد يوم لا شك انها رد فعل للضغط الفظيع الذي لحق بالحركات الاسلامية . وهذا يعود الى ان الشعب وخاصة الشباب تبين وبجلاء فساد كل النظريات والآراء الاجتماعية التي وضعها البشر . وانه لا بد من الاتجاه الى رب العالمين والامتثال لحكمه في كل شؤون الحياة . وهذا بالضبط ما يدعو اليه الاخوان المسلمون .

وحول احتمال فشل الاخوان المسلمين في تحقيق اهدافهم في المستقبل بسبب كثرة المحن ، يقول مرشد الجماعة : لقد مضى على دعوة الاخوان المسلمين نصف قرن تقريبا وطوال هذه المدة لم تفلح جهود خصوم الاخوان لحظة في محاربتهم ومحاولة القضاء عليهم والاحداث شاهدة بذلك ، وقد صمد الاخوان للمحن ، ولئن توقفت جهودهم فترة فقد عادت الى اقوى مما كانت عليه ففي جميع ارجاء

العالم « اخوان مسلمون » فان قيد نشاطهم في بلد فهم يتطلعون الى غاياتهم في البلاد الاخرى . هذا الى ان كل هم الاخوان ان يعملوا لان هذا واجبه حلال دينهم . اما النتائج فهي مؤكدة الى قدرة الله سبحانه وتعالى بوجهها كيف يشاء . ويضيف التلمساني قائلا : ان الاخوان قد يضعفون ولكن الدين الذي يدعون اليه ويتمسكون به سيظل كما هو لا يتغير منذ ان انزل الى قيام الساعة . فاعداء الاسلام ان استطاعوا يفتنون في قوة الجماعة والدعاة المسلمين فالله اقوى منهم وهو فوق الجميع ، والاسلام بفضل الله لن يزول ، وهذا هو ما يهمنى ولو ان اي دين اخر لقي من اعدائه ما لقي الاسلام لا تخفى من الوجود . كل تلك الحروب الدامية تحداها الاسلام ويبقى على مدار الزمن صرحا قويا ، ونحن نرى ان العالم يزخر بما يزيد على الف مليون مسلم رغم كل ما تعرض له المسلمون وسيزدادون بفضل الله على مر الايام .

وعن العلاقة الحالية بين الاخوان المسلمين ونظام الرئيس انور السادات يقول التلمساني :

الحكم القائم لم يمد يده الينا بسوء حتى الان . فنحن نصدر مجلتنا ونقيم احتفالاتنا ندعو في كل مكان . وننقد ما يستحق النقد والمعارضة ومن الواجب الاعتراف بان الحكومة لم تتعرض لنا ابدا . وليس لنا ما نشكو منه الا انها لم تعد لنا وجودنا القانوني ، وممتلكاتنا التي صودرت ايام حكم عبد الناصر . وقد رفعنا دعاوى امام القضاء نطالب بحقوقنا .

ويقول التلمساني ان طريق الاخوان المسلمين هو طريق التربية وهو سبيل لا سلطان لاحد عليه اذا اخذنا انفسنا به . ويشرح ذلك بقوله انه اذا ربي كل ربي اسرة اسرته على تعاليم الاسلام واشترك الجميع في ذلك ، واصبح الكل في المستوى الاسلامي اللائق فمن سيتولى اجهزة الحكم الا هؤلاء .. علماء - قضاة - ضباط - جنود - دعاة - وزراء - رؤساء جمهورية .

احداث ايران

وانتقل الحديث مع التلمساني الى الموقف الخارجي .. وعن احداث ايران ، قال مرشد الاخوان المسلمين ان هذه الاحداث تحكمها عدة اعتبارات بعضها يؤدي الى تعقد الموقف هناك . من هذه الاعتبارات :

- رغبة الشعب في اقامة حكم اسلامي (شيعي)
- ديكتاتورية الشاه واستبداده بالسلطة وفساد نظامه .
- محاولة الشيوعيين استغلال الاحداث وركوب الموجة .
- مصالح الدول الكبرى في المنطقة .

والحل المطلوب في مواجهة هذه الاعتبارات كلها هو قيام حكم برلماني سليم . وعلى شاه ايران ومعارضيه العمل فورا لتحقيق هذا الحل .

وعن رأي الاخوان المسلمين في حل القضية الفلسطينية واتفاقيات كامب ديفيد يقول المرشد التلمساني ان رأينا واضح تماما في هذا الصدد . وهو اننا نؤمن ان يقين ان فلسطين ارض اسلامية ولا بد من استرجاعها كاملة مع كل الاراضي العربية الاخرى . اننا نرحب باليهود في ارضنا كمواطنين لهم كل الحقوق ولكننا نرفض تماما ان يكونوا حكاما على اي ارض اسلامية .

واضاف ان الطريق لاسترداد حقوقنا كاملة من الاسرائيليين طريق شاق وطويل . ويجب ان يبدأ من العقيدة الاسلامية الضاربة الجذور مناعة واباء في اعماق القلوب ، فيجب استغلالها وتغذيتها والمحافظة عليها وتزيكيتها بالعلم النافع والقوة الطيبة والتربية الصحيحة .

ويحذر التلمساني من اليأس بسبب ما نحن فيه من ضعف وما عليه خصومنا من قوة فاعداء الاسلام لا يتمنون اكثر من ان يستقر هذا المعنى .. معنى اليأس من اللحاق بهم او التفوق عليهم .. لا يطمعون في اكثر من ان يكون هذا منتهى ما وصل اليه حال المسلمين .. فلا بد ان نستسهل الصعب ، فما تحققت الامال الا للصابرين . ولكن هل تسمح الدول الكبرى بفرض حل اسلامي لمشكلة الشرق الاوسط ؟

ويختتم مرشد الاخوان المسلمين في مصر حديثه قائلا : ان العالم الاسلامي لوربي شبابيه على الجهاد حقا مع ضرب المثل من الرؤوس قبل القواعد لوصلنا الى نتيجة طيبة في اقصر مما نتصور . انه لو قوى ايماننا بالله سبحانه وتعالى والثقة في نصرته للمؤمنين لزالنا من طريقنا كل الصعوبات وصدق الله تعالى عندما قال : (ان تنصروا الله ينصركم) (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

عن الزبيلة صحيفة
الشرق الاوسط



مذبحة المسلمين في الهند

هل هي جزء من مخطط عالمي ؟

ولكن ليس من الصعب عليهم أبدا أن ينشئوا وكالة غير رسمية ولكنها تتمتع بقوة وفعالية وانتشار وسرعة ودقة وصدق أكثر من أي وكالة أنباء أخرى .

وهذا لا يحتاج إلى مال كثير أو إلى رسميات معقدة وإنما يحتاج فقط إلى إخلاص وتنظيم . والإخلاص — ولله الحمد — موجود ، لذلك فإننا نهيب بجميع الأخوة الذين يهمهم الأمر أن يسارعوا إلى إنشاء وكالة إسلامية غير رسمية أو رسمية للأنباء ، الأمر الذي يجعل المسلمين يعايشون الأحداث أولا ، ويتلقون الأخبار الصادقة وهذان أمران مهمان لوضوح الرؤية والتخطيط المحكم الدقيق السريع وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

ماذا حدث في الهند ؟
والآن نعود إلى ما حدث ، فقد قتل أكثر من مائة مسلم في مدينة عليكرة في شمال الهند وأحرق الكثير من محلاتهم واعتدي على النساء والأطفال والشيوخ والعزل ، ولقد سبق هذا أربع أو خمس من المحاولات المتعمدة لخلق جو من التوتر بين المسلمين والهندوس ،

• لماذا هذا
الغيم الاعلامي
عالم هذه
المذبحة.. ؟

• ما أسباب
المذبحة

• كيف كان
موقف قوات
الأمن الهندية
منها.. ؟ ؟

وصلنا خبر عن حوادث ذبح فيها المسلمون في مدينة (عليكرة) الهندية وأحرقت ممتلكاتهم وهدمت بيوتهم و... و... وصل هذا الخبر متأخرا قرابة شهرين وكم أَلَمنا ذلك !! وكيف لا يؤلنا وأخوان لنا في الدين يذبحون وتسفك دماؤهم وتستباح أموالهم وتحرق بيوتهم ومتاجرهم على يد عبدة البقر من الهندوس عبدة البقر ولا ذنب لهم إلا أنهم مسلمون ...

وكيف لا يؤلنا ذلك !! وهذا التعتيم الاعلامي الرهيب حول أمور الاسلام والمسلمين وما يحيق بهم ، وإن أنيع نبا ما عنهم فليس إلا عن طريق المصادفة أو ليقيد منه العدو الحاقد بشكل من الأشكال . ولا عجب في ذلك فإن جميع وكالات الأنباء العالمية ذات تبعيات وأهداف وغايات معروفة تنشر ما تشاء وبالكيفية التي تشاؤونها بغير أي اهتمام لما يسمى بالحقيقة .

وإني لأسأل الآن : لماذا لا يكون للمسلمين وكالة أنباء خاصة بهم ، تنقل أخبارهم على حقيقتها دون أن ينتظروا أخبارهم من أعدائهم ؟ وربما يكون من الصعب عليهم أن ينشئوا وكالة رسمية قوية مثل اليوناييتدبرس أو تاس أو غيرها .



ولقد تجاهلت السلطات المحلية هذا كله تجاهلاً تاماً ، ثم كان انفجار الموقف الذي حدث بعد ذلك مبرراً متعمداً ، وتواطأت على تنفيذ الإدارة المحلية ، ولقد بدأت عملية احراق المنازل وسكانها بداخلها يوم الاثنين ٦/ ذو الحجة / ١٣٩٨ الموافق ١٩٧٨/١١/٦ في الساعة السابعة والنصف مساءً ، بينما لم تصل الشرطة الى مكان الحادث الا بعد ذلك بثلاث ساعات .

وفي اليوم التالي وفي خلال ساعات حظر التجول أعطيت الألوف من الذونات التجول الى الهندوسيين الامر الذي مكثهم من الاستمرار في اعمالهم ضد المسلمين ، كما لاقت هذه الوحشية الهندوسية التأييد الكامل من الحكومة المركزية في نيودلهي برئاسة موراجي ديسادي .

ما أسباب تلك الحوادث ؟

من البديهي أن هناك أسباباً حقيقية ، ونستطيع أن نسميها أسباباً غير مباشرة ، وهي تلك العداوة والبغضاء الدينية التي يكنها الهندوس للمسلمين ، الامر الذي

يجعلهم لا يقلون عداوة لنا عن اليهود والصليبيين أبداً .
وأما الاسباب المباشرة أو المفتعلة فهي شجار حصل بين بعض المسلمين والهندوس أدى الى سقوط بعض الجرحى والقلى من المسلمين وقتيل واحد من الهندوس .
استغلت الأحزاب المتطرفة الهندوسية الفرصة ، ولم تترك الامور تقف عند هذا الحد ، فقام عدد من اعضاء حزب جانا سانغ بنقل جثة قتلهم الوحيد وطاقوا بها في شوارع مدينة عليكرة مطالبين بالثار من المسلمين، الامر الذي أدى الى مجزرة رهبة راح ضحيتها اكثر من مائة مسلم والى خسائر جسيمة في الممتلكات ولا من مغيث .

مهزلة الامن الهندي

يوجد في كل ولاية من ولايات الهند قوى أمن خاص بها ، وبالإضافة الى ذلك توجد قوى أمن أخرى تابعة

للحكومة المركزية في دلهي العاصمة والتي ترسل للحفاظ على الامن عند نشوب القتال بين الفئات الدينية ، ولكن هذا نظري أو شكلي . إذ ان حقيقة مفهوم الأمن الهندي هو معاقبة المسلمين وقتلهم وحرقت بيوتهم وأماكنهم وهتك أعراضهم تحت شعار منع التجول ، وتحت ستار العلمانية التي لا تقيم وزناً ولا قيمة لمشاعر المسلمين وحقوقهم . بل انه في كثير من الاحيان يزيد عدد القتلى من المسلمين عندما يتدخل رجال الشرطة الهندية الذين يساهمون مساهمة فعالة في قتل المسلمين بعد ان يسلبوهم أسلحتهم ان كان بعضهم مما يحمل سلاحاً .

لماذا يحرق الظلم بالمسلمين في الهند

ان هذا الظلم يعود الى أمرين
١ - ان الحكومة المركزية تنظر

منجمة المسلمين في الهند ..

الى المسلمين على انهم مواطنون من الدرجة الثانية ، ولذلك لا نجد المسلمين في المناصب الحكومية العليا ، وان وصل بعضهم وفي حالات نادرة جدا الى منصب رئيس الجمهورية فليس هذا الا لان هذا المنصب في الهند اسمي لا قيمة له ، وليكون هذا ذرا للرماد في العيون . كما يجد المسلم صنوبة في دخول الوظائف الحكومية وبخاصة الجيش والشرطة لكونه مسلما فقط ، وغالبا ما يشيرون عليه ويحرضونه للرحيل عن الهند الى الباكستان . ونتيجة لهذه السياسة اتجه المسلمون الى الاعمال الحرة مثل التجارة والزراعة مع العلم ان تعداد المسلمين يصل الى ١٢٠ مليون حسب احصاءات غير رسمية .

٢ - وهناك احزاب سياسية متعددة تعلن حقدها وكرهها للمسلمين علانية ومن اشرس هذه الاحزاب حزب (جانا سانغ) وله جناح عسكري قوي اسمه (ر.س.س.) . وهذا الجناح هو المسئول دائما عن اندلاع القتال والاشتباكات بين المسلمين والهندوس . ولا عجب لذلك في كثرة مطالبة هذا الحزب للحكومة الهندية بالاعتراف باسرائيل وفي مطالبته الحكومة لتحول المساجد الى معابد للالصنام .

ولقد استطاع هذا الحزب الوصول الى الحكومة المركزية ، ويتولى أحد افراده وزارة الخارجية وهو (ياجباي) الذي يعرف بحقده للمسلمين وعدائهم لهم ، والذي كثيرا ما طالب هو نفسه بالاعتراف باسرائيل قبل وصوله الى الوزارة ، ولكنه اخفى ذلك الان لانه ربما أدرك سبب عدم الاعتراف باسرائيل من طرف الهند وامثالها من الدول التي فيها اقلية مسلمة تضطهدها مع اعتراف دول اسلامية كبرى باسرائيل مثل ايران وتركيا ،



بتأييد المسلمين . ولكن المسلمين أعطوا ثقتهم لاجزاب المعارضة التي كان من بين شخصياتها رئيس الوزراء الحالي موراجي ديساي وغيره ، وكانت كلها تقدم الوعود للمسلمين بالحريات واحترام الدين الاسلامي والمساواة . لذلك نجحت احزاب المعارضة الهندية الا انها لم تف بوعودها بل زادت القتل والويل على المسلمين الذين لا ذنب لهم الا انهم مسلمون .

ماذا يعني الحقد الهندوسي على الاسلام

ماذا يعني هذا ؟
ان هذا يعني ان الحقد الهندوسي على المسلمين لا يقل شراسة وعداوة وبغضاء عن الحقد الصليبي او الحقد اليهودي . وجدير بالذكر ان نعلم ان هذا الحقد الهندوسي قد لقي من الاستعمار الصليبي الانجليزي في اثناء احتلاله للهند كل رعاية وتقوية وعناية وعون ، والانجليز الصليبيون هم الذين اوصلوا الهندوس الى المراكز القيادية في الهند لما لقوه منهم من خدمة وتفاهم وخضوع ، بينما كانوا يلقون من المسلمين الهنود جهادا ومقاومة وتضحية وابطاء ابتغاء تحرير الهند وعودتها دولة هندية مسلمة كما كانت .

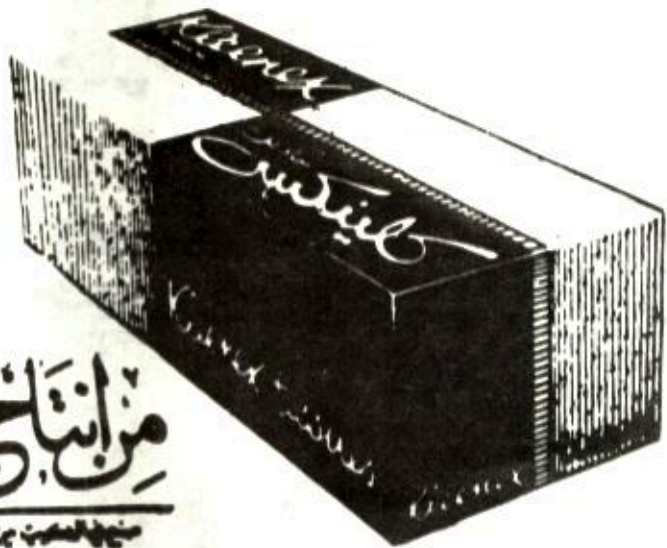
وهكذا نجد ان الجميع متعاونون متفاهمون في عدائهم للمسلمين ويكدهم للاسلام وهذا يدفعنا - نحن المسلمين - الى مزيد من الايمان والعمل والوحدة والتضحية والفداء .

وذلك لتمزيق الوحدة الاسلامية والشعور الاسلامي الواحد بين جميع المسلمين ولاقامة جبهات واحلاف دولية على غير رباط الاسلام ، وهذا يحتاج الى مقال خاص به .

كيف وصل مثل هذا الحزب الى الحكومة ؟

لقد وصل هذا الحزب المتطرف الى الحكومة بعدما كان في المعارضة نتيجة لتدهور الاقتصاد الهندي وحالة الرعب التي عاشها الشعب الهندي ايام حكم (انديرا غاندي) رئيسة الحكومة الهندية السابقة . والتي فتكت بالمسلمين والفقراء من الهندوس وغيرهم ، ونتيجة لسياسة تحديد النسل الاجبارية التي فرضت على المسلمين .. كل هذا جعل المسلمين يحقدون عليها . الا انه كان بالامكان نجاحها في الانتخابات وعودة حزبها للحكومة لو حظيت

محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتَايج وِطْنِي كُوَيْتِي

صنعت في الكويت من قبل شركة أساء طبعه السيد السامح م. م.



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار
السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
عصرين إنكار - شارع عبد الله - الكويت ١٩٦٦

مزیداً من الضوء على الاحداث الاخيرة في تركيا..



كيسنجر هذه .. الجامعة المانعة :
أولا : الاعتراف بأن الولايات المتحدة
كانت ، وما تزال ، وراء معظم الاحداث
والانقلابات والحركات في العالم .
ثانيا : ان مكر الولايات المتحدة ، وغيرها ،
مهما بلغ من القوة والذكاء ، لا يمكن أن يحقق
نتائجه في المسلمين اذا أخلصوا النية والعمل :
« ويمكرون ، ويمكر الله ، والله خير
الماكرين » .

ثالثا : اذا أخفقت الولايات المتحدة في
سبيل ، ولم تنجح إحدى وسائلها ، لجأت الى
وسيلة أخرى ، وسلكت سبيلا آخر ، من أجل
أن تبقى تكيد للعالم ، فلا تنزل عنه .

« هذه المرة الاولى في التاريخ التي لم
نعد نستطيع فيها السيطرة على العالم ، ولا
الانعزال عنه » .

هذه كلمة قالها مؤخرا هنري كيسنجر
وزير خارجية أميركا السابق ، ومحرك
سياستها طوال فترة طويلة من الزمن ،
وما زال له دور يلعبه في توجيه السياسة
الاميركية لصالح اليهودية العالمية .
ونريد أن نقف قليلا عند هذا القول قبل
أن نمضي في لقاء الضوء على الاحداث الاخيرة
في تركيا .

ثلاث حقائق

يمكن الخلوص الى ثلاث حقائق تحملها كلمة



ولقد وضع هذا في ما ذكره « ريتشار ميتشل »
لرئيس هيئة الخدمة السرية بالمخابرات
المركزية الامريكية ، حيث قال عن أسلوب
التنكيل في الاخوان المسلمين في مصر :
« .. ونظرا لما لمسناه من أن وسائل القمع
والارهاب التي اتبعت في عهد الرئيس ناصر
قد أدت الى تعاطف جماهير المسلمين ، واقبال
الشبان عليها ، مما أدى الى نتائج عكسية .. »

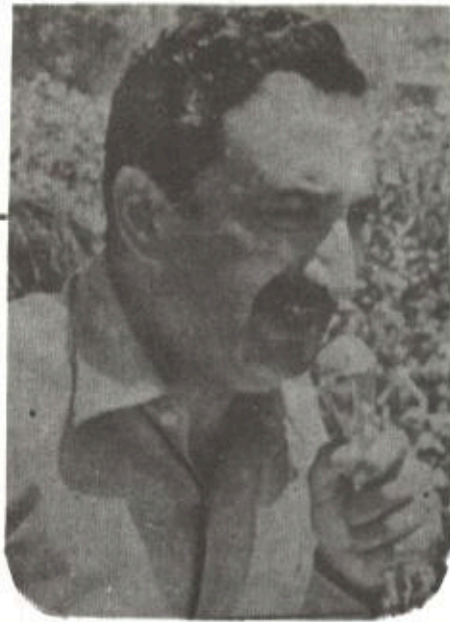
اخفاق اسلوب الكيد ايضا

أدركت الولايات المتحدة ، أن سياسة
القمع في تركيا أيضا ، ما عادت تنفع طوال
سنتين عاما أثمرت عن ولادة حزب السلامة .
فلجأت الى أسلوب الكيد والمكر ، وأشارت
الى اتباعها بحل حزب « النظام القومي » -
الذي سبق حزب السلامة - ، وفعل الاتباع

لعل هذه الحقائق الثلاث تفسر أسباب
تفجير الاحداث الاخيرة في تركيا ، في محاولة
لضرب الحركة الاسلامية الممتدة ، المتنامية ،
المتعاظمة ، بعد أن أحست الولايات المتحدة
أنها غير قادرة على كبح انطلاقها في تركيا ،
والتفاف الشعب - وبخاصة الشباب -
حولها . أحسست أن الوسائل السياسية ،
المشبعة مكرًا ، وكيدًا ، وتخطيطًا ما عادت
تجدي في القضاء على الانطلاقة الاسلامية .

اخفاق اسلوب الارهاب

كانت القناعة الاولى التي وصلت اليها
الولايات المتحدة ، واستقرت في تفكيرها ، أن
أسلوب الاضطهاد والتنكيل ما عاد ينفع في
محاربة الاسلاميين ، والقضاء عليهم ، بل أنه
يعطي نتائج تخشاهم السياسة الاميركية .



مزيداً من الضوء على الأحداث الأخيرة في تركيا

□ أسلوب الاضطهاد ما عاد ينفع في محاربة الاسلاميين .. اذن فما الحل الذي وضعته الولايات المتحدة...؟!!

عليه ، طاعة لربهم ، وارضاء له سبحانه .
ومن الطبيعي أن الولايات المتحدة لن
تتسحب من الميدان وتتقنع باخفاقتها في السيطرة
على الاحداث في تركيا ، لأنها لا تريد لمجرى
الاحداث أن يسير في غير الوجهة التي ترضيها
نلم تجد بدا ، ازاء هذا ، من اتباع الأسلوب
الانكليزي القديم ، وهو اشغال الفتنة بين
أهل البلد أنفسهم ، وجر الاسلاميين اليها ،
واشراكهم فيها ، وأن أبوا ذلك .
من أجل هذا قامت بأشغال :

١ - النزاع الطائفي : فحركات طائفة الشيعة
في جنوب تركيا مستفيدة من أحداث إيران
الحالية .
٢ - النزاع العنصري : حيث حركت الاكراد
ليشاركوا في التمرد منطلقين من التعصب
القومي .

٣ - النزاع اليميني - اليساري : وهو النزاع
الذي قد جثم تركيا طوال أسنين الاخيرة ،
وأفقدتها كثيراً من شبابها .

تدخل جماعي

والغاية من إثارة الفوضى ، واشغال الفتنة،
وتنجير الصراع في تركيا هي ايجاد مبرر
للحكومة التركية الحالية لطلب التدخل الاجنبي

» ما أشار به أسيادهم . لكن العمل استمر ،
وبعد أن كان علنيا أصبح سرياً ، فخشيت
السياسة الاميركية ثانياً ، من عمل وتنظيم
سريين تكبر بمهما الحركة الاسلامية دون
رقابة تامة عليها . فبدأها كيداً الى فتح
أبواب الحكم أمام قادة الحركة الاسلامية
وأعضائها ، وحسبت أن كرسي الحكم سيحرف
الحركة عن خط سيرها ، ويشغلها الصراع
على السلطة ، وشهوة التنسك بها ، عن العمل
للاسلام . لكن فال الولايات المتحدة خاب
من جديد ، فلم ير قادة الحركة الاسلامية
في الحكم الذي شاركوا فيه ، الا وسيلة
لتحقيق أهدافهم في العمل من أجل تمكين
الاسلام ، وتطبيق أحكامه ، ولم يروا في
الحكم غاية أبداً .

فقدان السيطرة

وأدركت الولايات المتحدة أنها لم تعد
تسيطر السيطرة التامة على مجرى الاحداث ،
وأن أسلوب التنكيل ، مثل أسلوب الخداع
والمكر ، ما عاد ينفع أمام اخلاص نية
الاسلاميين وعزمهم على المضي في ما ساروا



لماذا يخشى الغرب الحركة الإسلامية في تركيا ؟؟

● قطع العلامات تماما مع اسرائيل ، وتصفية مصالحها الاقتصادية الضخمة في تركيا .

التهديد العسكري الاسلامي

ونختم هذه العجالة في لقاء الضوء على الاحداث الاخيرة في تركيا ، بعرض موجز لما كتبه صحيفة «الصندي تلغراف» البريطانية : « بعد زوال الامبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الاولى .. انتهى التهديد العسكري الاسلامي ، وحل محله الوجود البريطاني في الشرق الوسط . ونتج عن ذلك انتشار الافكار والقيم الغربية وتغلغلها داخل الروح العربية ، وظهور جيل من القادة العرب مثقون لانتهاج الاسلوب الغربي » .

« ولكن يبدو ان الدول الاسلامية ستترث العالم بدون تبني النظم المعاصرة ، كما ان بعض اجزاء العالم الاسلامي تشهد عملية تجديد للاسلام بين شعوبها ، مما يعتبر خطرا جديدا يجب البحث عن وسيلة مناسبة للتصدي له . وحتى يتم ذلك فانه من الممكن اللجوء الى القوة العسكرية ، فالاسلام يدعو الى تجديد الجهاد ، مما يحكم على المسيحية بالانقراض والفناء » .

وفتح الباب أمام مزيد من الوصاية وتوجيه الاحداث . قالت صحيفة نيوزويك : « .. ان بولنت أجاويد يطالب بالحاح ، بأن يتداعى كارتر والمانيا الغربية ، وفرنسا ، وبريطانيا ، لوضع عملية انقاذ لبلاد ، في مؤتمر قمة « غاديلوب » . وسوف يقوم نائب وزير الخارجية الاميركية « وارن كريستوفر » بزيارة الى أنقرة » .

لماذا تركيا ؟

ولكن .. لماذا يخشى الغرب الحركة الاسلامية في تركيا بصورة خاصة ؟ لعل نقاطا عدة تفسر ذلك ، منها :

- آخر خلافة مسلمة كانت في تركيا .
- انتصار الحركة الاسلامية في تركيا يعني نهاية القوميتين - العربية والتركية - اللتين نجح الاستعمار عن طريقهما في تفريق المسلمين .
- دعوة حزب السلامة الى انشاء صناعة اسلامية للعالم الاسلامي كله ، بما فيها السلاح ، والى انشاء سوق اسلامية مشتركة .
- خروج تركيا من الحلف الاطلسي ، بل من الفلك الغربي كله ، كنتيجة من نتائج انتصار الحركة الاسلامية .

لقاء المجتمع

حوار
مع الشيخ

عبدالحق ضمير الدين

نائب أمير الجماعة الإسلامية
في بنغلاديش



والجماعة الإسلامية في
« بنغلاديش » كانت فرعاً للجماعة
الإسلامية في باكستان قبل فصل
باكستان إلى جزئين أيام الحرب
الباكستانية - الهندية ، والتي كان
من أبرز أهدافها ضرب الحركة
الإسلامية المودة في تلك المنطقة من
العالم الإسلامي ، وفضيلة الشيخ
عبدالحق ضمير الدين هو نائب أمير
الجماعة في بنغلاديش ، وهو رجل

تقرا في وجهه آيات الاخلاص
والنفاني في خدمة الدعوة
الإسلامية ، وتشتتم من احاديثه
روح التفاؤل الممزوجة بالصبر
والمصابرة بانتظار عودة الاسلام الى
الريادة والقيادة ، وقد وصل فضيلة
الشيخ عبدالحق الى الكويت في
السابع والعشرين من ديسمبر
الماضي حيث يقوم بزيارة خاصة ،
وفي لقاء المجتمع مع فضيلته كان
الحوار التالي :

● ما هدف فضيلتكم من هذه الزيارة الخاصة للكويت ؟

— ويجب : انني اقوم بزيارة خاصة ، وهي زيارة قصيرة ، والهدف منها يقتصر على اللقاءات الاخوية مع بعض الاخوة الذين تربطهم بالمسلمين في بنغلادش رابطة الدعوة الى هذا الدين ، وقد سنحت لنا الفرصة بلقاء الاخ وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ جاسم يوسف الحجى ، كما التقينا ببعض الاخوة الدعاة كالشيخ عطية محمد سعيد وآخرين غيره من اخواننا الطيبين ، وقد دار في هذه اللقاءات الاخوية حوار حول الاسلام والمسلمين واطروحاتهم في شتى انحاء العالم ، كما تمت بتعريف هؤلاء الاخوة بطبيعة الحركة الاسلامية وواقعها في بنغلادش ، وقد سنج لنا برنامج هذه الزيارة المختصرة ، زيارة جمعية الاصلاح الاجتماعى حيث زودتنا بكميات من الكتب الاسلامية باللغات العربية والانكليزية والبنغالية » وذلك لاتخاذها وسيلة دعوية في بلادنا .

● وعن واقع الجماعة الإسلامية في بنغلادش .. قال الشيخ عبد الخالق :

بعدما جاء مجيب الرحمن الى الكرسى لحكم البلاد بدعم من الاتحاد السوفيتي والهند معا ، مارس افعالا سلطوية اهابية ، وعمل على شل الحركة الاسلامية وضربها ، وادخل كثيرا من الاخوة الداعين الى الله في اقبية السجون ، وكانت للجماعة

الاسلامية صحيفة يومية اسمها (المجاهد) فأسرع بايقاف صدورهما لئلا تكون وسيلة تنوير للشعب المسلم هناك ، ويمكن أن نقول : ان حكومة مجيب الرحمن شلت العمل الاسلامي وارهقت دعاته ، من هنا فان خطوات الجماعة الاسلامية كانت حذرة ، بحيث فقدت كثيرا من

مارسات الانشطة العلنية الا ان العمل الاسلامي بدأ يسترجع نشاطه العلن بعد زهاب حكومة مجيب الرحمن ، حيث كان الله له بالمرصاد وعادت الجماعة الاسلامية الى سابق عهدها في الحركة والنشاط .

● ونسأل الشيخ عبد الخالق : هل طلع مجيب الرحمن على الشعب بايديولوجية خاصة تلهيه عن اسلامه ؟

نعم ، فشان مجيب الرحمن هو شان كل حاكم عميل ، يرفع الشعارات من اول يوم يعطي بمسدة الحكم ، ولعل دساتير الدول النورية التي تلبس قمصان الشيوعية والاشتراكيات الزيفة والكافرة ، تذخر بالفكر الاحادي .. فعندما كان المسلمون يطلمون الى تحسين اوضاعهم الدعوية .. بحيث تتمكن الجماعة الاسلامية من قيادة الشعب ، طلع مجيب الرحمن وربعه بدستور حظر النشاط الاسلامي البتة ، واعتبر ممارسة الدعوة الى الله نشاطا تخريبيا يعاقب عليه بالسجن ، والموت ، وقد قام دستوره على عناصر كثيرة منافية لتعاليم الاسلام ، فقد تضمن اربع نقاط اساسية هي : (العلمانية — الاشتراكية — الديمقراطية — القومية) . وقد ظن مجيب الرحمن انه يستطيع بهذه الاسس أن يغير من عقيدة الشعب وينحرف بالمسلمين عن حقيقة الدين وجوهره اولا ، ثم يهلي عليهم العقائد والتشريعات الوضعية الكافرة التي ترضي اسياده الاستعماريين وتغضب رب العزة جل جلاله .

● هل لدى الجماعة الإسلامية في بنغلادش برنامج محدد للانتقال بالناس الى حظيرة الاسلام ؟ ويجب الشيخ عبد الخالق : نعم ، لدينا برنامج مؤلف من

اربع مراحل ، للانتقال ببلادنا من وضعها الحالي الى الاسلام ، وتتحصر هذه المراحل بـ :

١ — اشغال الفكر الديني عن طريق نشر الوعي الاسلامي بمختلف الوسائل الاعلامية ، ومحاولة نشر الدعوة والعمل على تبليغ الناس في كافة ارجاء بنغلادش .

٢ — تجميع من يقبل هذا الفكر الديني وتنظيمهم ، والعمل على الارتقاء بمستواهم الثقافي الديني ووعيتهم العقدي الاسلامي .

٣ — تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية للناس كوسيلة لدرء الفساد وابعاد الناس عن الافكار الدخيلة والهدامة التي يستغل اصحابها بؤس الناس وفقرهم فينثرون فيهم سمومها .

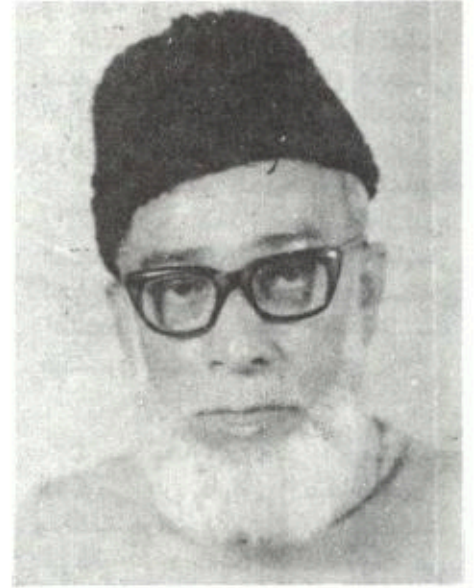
٤ — محاولة تغيير الوضع الحكومي عن طريق الانتخابات ، وذلك باشتراك اخوة لنا في الانتخابات البرلمانية ، في محاولة للمشاركة في تغيير الاوضاع من الاعلى ، فينتج من ذلك رغبة حكومية وشعبية في تطبيق الاسلام وتحكيمه بين الناس .

● هل لكم ان تعطونا فكرة عن العلاقة الحالية بين الحركة الاسلامية في كل من بنغلادش وباكستان ؟

— ان العلاقة بين الحركتين تتمثل بالرابطة الاسلامية ، تلك التي تربط بين كافة العاملين في ميدان الحركة الاسلامية ، أينما حلوا وحيثما كانوا ، واذا كانت هناك ثمة علاقة خاصة بين الحركتين ، فان ذلك يعود الى انهما كانتا تحت قيادة واحدة قبل الانفصال بين جزئي باكستان ، أما بعد الانفصال ، فقد تعذرت سبل الاتصال ، مما حدا بنا الى تكوين تنظيم منفصل ، الا ان الوسائل والاهداف هي هي .

واجه مجيب الرحمن الجماعة الإسلامية بأعنف الأعمال السلطوية فكان الله له بالمرصاد

لقاء المجتمع



حوار مع الشيخ

عبد الخالق ضهير الدين نائب امير الجماعة الاسلامية في بنغلاديش

● ما حقيقة التجربة التي خاضتها الجماعة الإسلامية بدخول الحكومة في باكستان؟ وهل لذلك اثر في التكتيك الحركي عندكم في بنغلاديش؟

— اما بالنسبة للسؤال الذي يتعلق بباكستان، فلا أستطيع الحكم

على الاوضاع هناك ، حيث انني أعيش في بنغلاديش ، واترك القول في هذا الصدد لآخوتي في باكستان . اما بالنسبة للاوضاع في بنغلاديش فسوف تبين قوة الجماعة من خلال الانتخابات التي ستجري في شهر فبراير القادم ان شاء الله ، وسوف تدخل الجماعة في عملية الانتخاب ، حيث سوف ترشح بعض العناصر لذلك ، واذا وقف أغلبية الشعب في صفنا ، فان ذلك سيؤدي الى دخول الجماعة الإسلامية في تشكيل الحكومة ، وسوف تخوض الجماعة الانتخابات القادمة باسم الرابطة الإسلامية الديمقراطية ، حيث ان الجماعة الإسلامية كانت ممنوعة من التحرك السياسي، مما جعلنا نتحرك تحت اسم الرابطة الإسلامية الديمقراطية، هذا ولم تسمح الحكومة للجماعة بالعمل الحر الا منذ وقت قريب يصعب فيه تكوين القاعدة الشعبية السياسية ، الامر الذي يجعل الجماعة بحاجة الى قوة اكبر للفوز بالانتخابات . ومن اجل ذلك ستكون الصفوف موحدة بيننا وبين جماعة أخرى تدعى (جماعة المسلمين) وعسى الله ان يجيء بالفتح وهو على ما يشاء تقدير .

● ما هي الوسائل الدعوية التي تعتمد عليها الجماعة عندكم في نشر الوعي الديني ؟

— هناك حركة واسعة في تأليف الكتب الإسلامية وترجمتها تقوم بها الجماعة بتخطيط مدروس ، ولكي تضمن الجماعة انتشار هذه الكتب تحاول توزيعها بسعر التكلفة ، وقد أصدرنا مجلة اسبوعية باسم (العالم الجديد) ويتعاون هنا في إصدارها مسلمون آخرون ، وقد عادت جريدتنا اليومية « الجهاد » الى الصدور .

هذا من الناحية الاعلامية والثقافية اما من الناحية الدعوية والحركية ، فاننا نتعاون مع (جماعة المسجد) في تنظيم العمل الإسلامي من خلال المساجد ، كما اننا نتعاون مع الاحياء الشعبية في انشاء المدارس

الدينية التي ثبت ان لها اثرا كبيرا في نشر الوعي الإسلامي بين ابناء الجيل الجديد ، وتراعي الجماعة اقامة الخطب والمحاضرات والمهرجانات والمؤتمرات مستغلة المناسبات الإسلامية لذلك .

● نذكرتم ان الجماعة كانت في محنة زمن مجيب الرحمن ، فهل كان لتلك المحنة اثر على الحركة الإسلامية ؟

— لقد تأثرت الجماعة الإسلامية وأعضاؤها تأثرا كبيرا من الناحية الاقتصادية ، وما زال الكثير من شباب هذه الجماعة يعيش في احوال اقتصادية مؤسفة ، كما خسرت الجماعة الكثير من الشهداء الابرار امام الزحف الهندي الذي كان من نتائجه ارباب مجيب الرحمن ، لكن هذه المحنة خلفت اثرا كبيرا ارتفع بالروح المعنوية والجهادية ولا سيما عند الشباب ، الامر الذي دفع بكثير منهم للانتظام في صفوف الجماعة ، ويظهر ذلك في الجامعات بشكل خاص ، حيث يوجد فرع للجماعة الإسلامية في كل جامعة تقريبا ، كما انتشر الوعي الإسلامي بين العمال والفلاحين والنساء ، فانظم كثير منهم في صفوف الجماعة .

● في ختام هذا اللقاء هل لكم من كلمة تقولونها للاخوة القراء ؟

نعم ، انني ادعو الله ان يوثق رابط الاخوة فيما بيننا على طريق الحق والخير والجهاد ، وعندها سيكون النصر قريبا باذن الله ، واذا كان من كلمة اختم بها حوارنا مع المجتمع ، فانني اقول : لقد كان من فطيل الدعوة الإسلامية علي ان جمعني باخوة في الله في هذا المكان من العالم الإسلامي ، وانني اجار بالدعاء الى المولى عز وجل ان ينصر هذا الدين لقول بعدها الحاجز المصطفية التي اقامها الاستعمار الحاقق وعملاؤه الا دينين بين الاخوة المسلمين في سائر انحاء العالم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

دور اليهود والماسونية في الانقلاب على السلطان عبد الحميد



لروسيا ، حسنة العلاقات معها ، قد أدت الى جعل اليهود ، الى حد ما ، يقفون ضد بريطانيا في تركيا وايران . وهذا امر لا اظنه يخفى على الالماني . بإمكان اليهود أن يساعدوا رجال تركيا الجديدة بأدبهم ، ومشاريعهم التجارية ، وينفذهم الهائل في الصحافة الأوروبية ، ويتقدم الاموال مقابل الحصول على مكاسب اقتصادية ، ومقابل التحقيق لاهداف اسرائيل العليا في المستقبل — بينما تريد تركيا الجديدة أن تستعيد استقلالها الوطني وتؤكد ، وتحرر من وصاية أوربا عليها ، كجزء من نهضة اسبوية عامة ، وبوتيرة ، لا بد وأن تظهر للغربي العادي ، وطنية شوفينية مسرفة في التطرف . لقد قدم اليهود الاموال الى الاتراك الشبان ، وبهذا أحكوا سيطرتهم عليهم ولكن حتى يحافظ اليهود على هذه السيطرة لا بد لهم أن يتظاهروا على الاقل بأنهم يوافقون على تحقيق الاتراك الشبان لآلامهم « القومية والاسبوية » والطرائق الملتوية أمران أساسيان لكلا الفريقين . واليهودي الشرقي متمرس في التعامل مع القوى الخفية . وقد اختبرت الماسونية السياسية من الطراز الاوربي كأكثر الروابط فعالية والعباءة التي تستر الاعمال الداخلية للحركة .

نشرت المجتمع ثلاث حلقات من الوثيقة السرية التي أرسلها السفير البريطاني في القسطنطينية الى وزير خارجية بلاده عام ١٩١٠ . وقد تبين فيها مضي طرف من اللعبة الماسونية في السيطرة على كافة الاتجاهات السياسية في اقطار الخلافة العثمانية ، بواسطة تعدد اتجاهات محافظها ، وفي هذه الحلقة تتضح بعض الاساليب الاخرى لليهودية والماسونية في السيطرة على بلدان الخلافة الاسلامية ، كما تتضح اتجاهات تركيا الفتاة ومثليها ، فضلا عن سياسة الاتحاديين .

من الواضح أن اليهودي ، الذي يهتم اعظم الاهتمام بالاحتفاظ بنفوذه المطلق في مجلس وزراء تركيا الجديدة ليس اقل اهتماما بابقاء شعلة الفرقة والخصام بين الاتراك وبين خصوم اليهود المحتلين كاليونان والارمن الخ ، بينما يمكننا الاستنتاج بأن اليهودي لا يرى غضاضة بأن يزيد العهد الجديد من اقتراضه الاموال من الممولين اليهود . لقد اطلت الحديث عن هذه الناحية من الثورة التركية لانها ، بالاضافة الى اهميتها التاريخية لا تخلو من اهمية مباشرة على مشكلات ثانوية في الشرق الادنى . ان اليهودي يكره روسيا وحكومتها ، وحقيقة كون انكلترا هي الان صديقة

القوة
اليهودية
لا تقوم
إلا بابقاء
شعلة
الفرقة
والخصام
بين
الناس

دور اليهود والماسونية في الانقلاب على السلطان عبد الحميد



الاتحاد والترقي في الشؤون الخارجية ، له أخ اسمه حكمت بك ويعمل تحت رئاسة رؤوف باشا في الوكالة العثمانية في القاهرة . ويظهر ان لحكمت بك هذا معاملات مريبة ، بوساطة بعض السوريين ، مع محمد فريد وغيره من الوطنيين على الرغم من سلوك رئيسه المستقيم . وتقوم جريدة « تركيا الفتاة » ، التي يمولها اليهود كما يمولون عددا آخر من الجرائد في العاصمة العثمانية ، بين الحين والحين بنشر مقالات شاب من جزيرة كريت اسمه نوري ، عضو في جمعية الاتحاد والترقي أبوه عضو في مجلس الاعيان عن جمعية الاتحاد والترقي . وكاتب آخر من كتاب الجريدة بولندي مرتد اسمه سيف الدين ت . غاستوت ، كانت له في وقت من الاوقات علاقات مالية مع أوبنهايم ، اليهودي الألماني المعروف جيدا في القاهرة منذ حادثة العقبة . وقد قام غاستوت حديثا ، مع مصري يدعى حسين حسيب ، بانشاء جريدة تعمل لنشر الدعوة للجامعة الاسلامية ، باللغتين التركية والفرنسية اسمها : « منبر الشعوب » وهدف الجريدة الصريح هو ايقاظ الملايين من الاخوة « المضطهدين » في الهند ، ومصر ، وروسيا ، وتونس ، والجزائر ، الخ وتشبيهم للتضامن مع مسلمي تركيا الجديدة . وتصرح هذه الجريدة بان سياسة اوربا هي ضد الاسلام وضد الاسيويين . وان الاتراك يجب الا يصدقوا ما يعلنه

من المغالين في الوطنية هنا يعملون مع الاحزاب المناوئة للخدوي وللانكليز في مصر ، وقد صرح نائب في البرلمان عربي وماسوني بان لديه اسبابا كافية ليفترض بان أحد الاهداف المضمرة التي يسعون لتحقيقها هي ان يثيروا البلبلة في مصر بوساطة الدعاية ، واستعراض الاسطول العثماني بين فترة وأخرى في الاسكندرية ، والبلبله تقود الى القلاقل والاضطرابات حيث يمكن التخلص من سمو الخديوي بوساطة « اليد السوداء » وتعيين أحد افراد اسرة الامير حليم وصيا على ابن الخديوي على غرار التغييرات الحديثة التي وقعت للأسرة المالكة في ايران ، وما لا شك فيه ان جمعية الاتحاد والترقي شجعت الإيرانيين ، وتعاونت معهم ، على احداث تلك التغييرات في الاسرة الحاكمة . ويدور الحديث الآن حول البدء بانشاء مخفل الشرق الماسوني في ايران ، وفرج الله خان ، القائم بأعمال السفارة (الايرائية) الجديدة في القسطنطينية قد انتمى الى الماسونية حديثا .

ان نموذج عضو جمعية الاتحاد والترقي الذي يحمل مثل هذه الافكار هو « وطني آسيوي » . وأيا ما يكون شعوره بالشكر لاية دولة اوربية تقدم اية خدمة لبلاده ، فانه يعتبر من واجباته « الوطنية » مساعدة أبناء الشعوب الشرقية الاخرى الذين « يناضلون بحق ليكونوا احرارا » ويجاهدون في مصروف الهند لكسب حريتهم من « العبودية الاوربية » . ان سياسة جمعية الاتحاد والترقي لا توجهها الاعتبارات العاطفية ، واية دولة تتوقع الاعتراف بالجميل لخدمات تؤديها للدولة التركية انما ترتكب خطأ جسيما . يقال ان اسماعيل حقي بك بابان زاده ، نائب بغداد ، واحد خبراء جمعية

ذكرت فيما تقدم انه في البداية « تأخى » هذا الشكل الجديد من الماسونية في تركيا مع أعضاء المخفل البريطاني ، أي المخفل الاسكتلندي ، المؤسس في القسطنطينية قبل خمسين سنة ، ولكن المخفل الاسكتلندي الاعظم سرعان ما اخذ يكتشف بان تصرفات المخافل الماسونية المحلية ، التي يسير معظمها اليهود ، ليست الا تشويها واستغلالا مشينا للماسونية الحق .

فاعلم ان هذه المخافل المحلية انما هي مخافل « مزيفة » . وكانت نتيجة ذلك ان المخفل الانكليزي اغلق ابوابه بوجوه جميع الماسونيين الجدد ، ومن ضمنهم أعظم الوزراء سلطة ونفوذا : طلعت بك وجاويد بك . وهذان الوزيران اللذان يسيطران على جيوش تركيا ، وعلى ماليتهما ، والاحكام العرفية ، والبرلمان وفي كلمة واحدة يسيطران على مقدرات الدولة بصورة عامة ، من الطبيعي ان يستاء من هذه « الصفة الانكليزية » كما تقول الاشاعات التي انتشرت في ندوات الهمس والوشوشة . ولعلها أصبحت اقل ميلا لبريطانيا نتيجة لهذا الامر . ولقد وصفا بأنهما « جنا من الغضب لهذه الاهانة » . ولكن لا يوجد أي دليل على الافتراض بان هذه الاهانة قادتهما لتغيير سياسة الصداقة التي يسير عليها مجلس وزرائهما نحونا بصورة جوهرية . ولعلنا نفس الامر لصالحهما نفترض بأنهما لا يعرفان الا القليل ، او ليست لديها أية معلومات مؤكدة ، عن الآراء المتطرفة وعن سياسة بعض أعضاء المخافل الماسونية المحلية الذين هم على اتصال بالماسونيين المصريين ، ويتعاطفون معهم ، ويعملون بنفس الطريقة السرية في القاهرة والاسكندرية الخ . فبعض الماسونيين

• الاتراك الاتحاديون وتقليد الثورة الفرنسية في

أساليبها اللادينية وطريقها في خفض مستوى الأغنياء ..

بالقوة فقط في ظل حكم دستوري حقيقي فمسألة تكاد تكون غير قابلة للحل . ومهما يكن من شيء فإن تركيا الفتاة نفسها تجد نفسها طليعة اسيا المستيقظة ، وتتخيل نفسها مسوقة بحكم الواجب لحماية الحريات الوليدة في ايران « التي تتهددها الان سياسة روسيا وانكلترا الانانية المنغطسة » . ومن هنا سياستها المغامرة في افريجان الغربية ، وارتباطاتها السرية بجمعيات ايران الفتية ، وبجهود الالمان في التدخل في ايران ، كما في مراكش سنة ١٩٠٦ ، وبثوريي القفقاس . وكذلك علاقات الاتراك بالثوريين اليهود والارمن (الطاشناق) في روسيا ، التي تأمل في اضعافها وجعلها غير قادرة على الضرر ، وذلك بتشجيع القلاقل والاضطرابات ، وتقوية تيار الثورات والانفصاعات الداخلية . والاتراك يغازلون ، بمعونة اليهود ، اخوانهم الهنغارين الذين ينتمون مثلهم الى العنصر الطوراني ، ويحاولون أن يوجدوا تيارا يتعاطف معهم في افغانستان وبين مسلمي الهند . ويقلد الاتراك الاتحاديون (اعضاء جمعية الاتحاد والترقي) الثورة الفرنسية وأساليبها اللادينية وطريقتها في خفض مستوى الاغنياء الى مستوى الفقراء ، ويعود ذلك الى توجيه الماسونية اليهودية من ناحية ، والى حقيقة كون اللغة الفرنسية هي اللغة الاوروبية الوحيدة المنتشرة اوسع الانتشار في الشرق الادنى . وقد أدى تطور الثورة الفرنسية الى العداوة بين انكلترا وفرنسا . واذا تطورت الثورة التركية على نفس النهج فأغلب الظن انها ستجد نفسها كذلك في حالة اعداء لمصالح بريطانيا ولاهدافها العليا .

يتبع العدد القادم

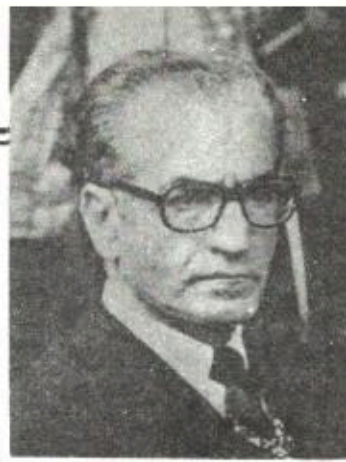
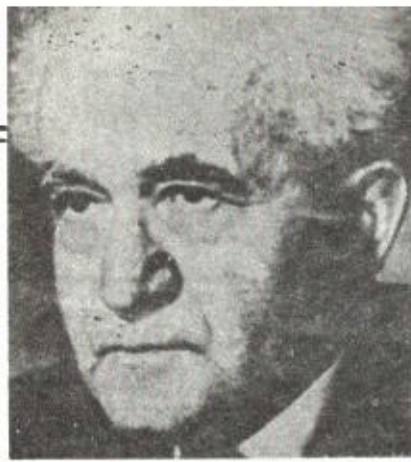
القتالية ، اي بالجيش فقط . ان الاتراك يسيطرون على العاصمة وعلى البرلمان بوساطة الاحكام العرفية . وقد ارهب الارمن بمذابح ادرنة ، وارهب اليونانيون واضطروا على التزام صمت نكد ، وسحقت الحياة السياسية البلغارية بغلق نواديهم وجمعياتهم بالقوة ، هذا ما جرى للعناصر المسيحية التي يخشى الترك من تمرداها المحتمل . ويقوم الجيش التركي باخضاع الالبانيين المسلمين الذين لم يعرفوا الخضوع لاحد . وربما سيعانسي الاكراد والعرب ، بدورهم ، نفس المعاملة . وبما ان العنصر التركي لا يستطيع ان يتلقى بالاتجازات الفكرية او التجارية ، فان غريزته تقوده الى ان يظهر تفوقه بـ « نشاطه » العسكري . واذا نجح العنصر التركي في ايصال الامبراطورية الى حالة الخضوع الصامت داخليا ، فمن المحتمل أن يندفع الى تبني سياسة شوغينية نشطة تجاه ايران ، ومصر ، واليونان وربما بلغاريا . وفي اللحظة الراهنة لا يغامر بانتهاج هذه السياسة لاعتبارات يفرضها الحذر والتعقل ، وذات علاقة بمسألة كريت حيث يتطلب الامر حسن نوايا اوروبا للحصول على الحل الملائم . واذا حصل الاتراك على ما يريدون في كريت فلا بد وان يحرك ذلك شهيتهم للحصول على نجاحات مماثلة في مصر الخ . على ان كل هذا يتوقف على المولين الاوربيين ، ومعظمهم من اليهود ، الذين يزودونه بالمبلغ المطلوبة للبقاء على جيش لا يتناسب حجمه مع الحالة الراهنة لتطوره الاقتصادي . في الوقت الحاضر النظام الدستوري التركي مظهر كاذب . ولكن اذا نظرنا الى المستقبل وكيف سيتبكن العنصر التركي من المحافظة على تفوقه

الاوربيون ، كذبا ونفاقا ، من صداقة . واما عن انكلترا فالجريدة تقتبس عبارة احمد رضا بك التالية : « ان تهديم الامبراطورية العثمانية سوف يزيد من قوتها (اي بريطانيا) ، ويثبتها في مصر وبلاد العرب » وحسين حسيب بك أشبه ما يكون بممثل للوطنيين المصريين في القسطنطينية وقد اهتم بادخال بعض الشبان الوطنيين في المدارس التركية ، وله أخ يعمل مع محمد فريد .

ما هي ، اذن ، اتجاهات تركيا الفتاة المحتملة ؟

ان ممثليها المدنيين هم : طلعت بك ، الذي كان كاتباً في دائرة البرق ويقبض ثلاث ليرات تركية في الشهر . وجاويد بك ، وزير المالية ، كان معلماً يكسب نحو عشر ليرات تركية في الشهر . وحسين جاهد بك ، وهو نائب في البرلمان ، ومحرر جريدة طنين ، وقد ترجم في وقت من الاوقات روايات للسلطان عبد الحميد بسعر ٩ بنسات للصفحة الواحدة . كانت غرائز هؤلاء الاشخاص الطبيعية ، وما زالت ، تدفعهم الى ان يهبطوا بمستوى الناس الاخرين الى نفس مستواهم هم .

ان العنصر التركي يعد ستة ملايين نسمة في امبراطورية عدد سكانها نحو ثلاثين مليون نسمة . وهذا العنصر التركي ، في ظل حكم دستوري حقيقي يسمح بشيء من العدالة ويتيح فرصة العمل للعناصر الاخرى . لا بد وان يضيع في اكثرية السكان ، (العرب ، واليونان ، والبلغار الخ) خاصة وانه أدنى مستوى من هذه الاكثرية في الذكاء ، والتعليم ، والكفاءات المالية والقابليات التجارية . وهو لا يستطيع ان يحافظ على مركزه عنصراً سيداً متغلباً الا بصفاته



وقوفات



بن غوريوت :
« دولة مسيحية في لبنان
مرحلة رئيسية .. ؟ »

السياسة
الأمريكية

مهرجان العالم الاسلامي
في القاهرة .. لماذا..؟

● « دومنيك بوشان » الصحفي الفرنسي الذي كتب تحقيقين في جريدة «لوموند» الفرنسية ، عشية زيارة الياس سركيس لفرنسا ، قال على لسان أحد زعماء الموارنة : « مع المسلمين لم يعد هناك امكانية سلام .. ليس اماننا اكثر من هذات ! » .

وكميل شمعون لا يخفي تعاونه مع اسرائيل ، ويصفه بأنه تعاون بين اقليتين محاصرتين في الاقيانوس الاسلامي العربي . كذلك فان ابنه « دوري » شكر اسرائيل في حديث ادلى به الى التلفزيون الاميركي

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي بعنوان « الصديق الذي سقط » انه يتمين على الولايات المتحدة اقامة صلات طيبة في أسرع وقت مع الرجال الذين سيتولون السلطة قريبا في ايران . وقالت الصحيفة : ان الشاهنشاه هو الذي سقط في ايران وليس الولايات المتحدة ، فقد أدت سياسته الى اثاره الامه الايرانية كلها ضده . وأضافت الصحيفة : ان الموقف في ايران ، وفقنا لما تراه دول أخرى ، ربما يشكل تحديا اتى في حينه ، لمواصف أخرى ممكنة .

● « وفد من المفكرين البريطانيين وخبراء اليونسكو يزورون القاهرة للاتفاق على اقامة « المهرجان الاسلامي » الذي يقام في أشهر الاماكن الاثرية التي تروي مراحل من تاريخ الاسلام في مصر . مهرجان العالم الاسلامي يستمر في القاهرة مدة اسبوعين وتتحمل نفقاته انكلترا واليونسكو » .

بـ وهل تتحمل اليونسكو وانكلترا نفقات هذا المهرجان حبا في الاسلام ، ام لشهد الانتظار ، وتحصيل الاهتمامات ، نحو الامور الاثرية والشكلية حتى يصب المسلمون جهدهم في هذه المهرجانات .. بعيدا عن العقيدة !!؟

نحن
وهم

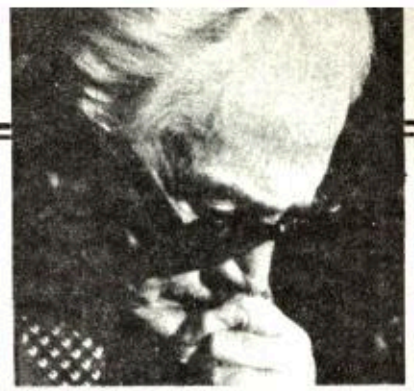
● قدم رئيس وزراء العدو في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية تقريرا عن وضع اليهود الاثيوبيين ، وسبل العناية بهم .

— خبر صغير ، لكنه يظهر اهتمام العدو باليهود المنتشرين في شتى انحاء العالم ، ولا مبالاة حكامنا بالمسلمين ، فلم نسمع مرة ان رئيس مجلس وزراء مصري قدم لمحلفه تقريرا عن وضع المسلمين في أي مكان في العالم !!..

من نما الضحك ..

أحدث الاحصائيات تقول ان هناك حوالي ١٠٠٠ انسان ينتحرون في العالم كل يوم ، اي ٣٦٥ ألف في العام !!.

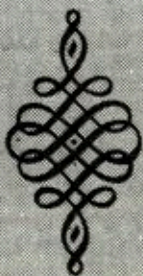




حوار مع قارئ

مشيئة الله في الهداية

● « يهدي الله من اتبع رضوانه سبيل السلام » .
 ● « قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انساب » .
 ● « الله يجنبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب » .
 ● « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم » .
 ● « ويزيد الله الذين اهتدوا هدى » .
 ● « والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم » .
 ● « وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم » .
 ● « ومن يؤمن بالله يهد قلبه » .
 يقول سيد قطب رحمه الله :
 « هذه هي القاعدة الاساسية في التصور الاسلامي : رد كل شيء الى المشيئة المطلقة المختارة ... وفي الوقت ذاته يقرر القرآن حقيقة اخرى : ان من اراد الهداية ، وسعى لها سعيها ، وجاهد فيها فان الله لا يحرمه منها ، بل يعينه عليها : « والذين جاهدوا فمينا لنهدينهم سبيلنا وان الله لمع المحسنين » .. ليطمئن كل من يتجه الى هدى الله ان مشيئة الله ستقسم له الهدى ، وتؤتية الحكمة ، وتمنحه ذلك الخير الكثير .. » .



لا اخفي عليكم ، ان حيرة شديدة تنابني ، وقلقا يساورني ، آزاء قوله تعالى : « والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم » ، وقوله : « ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء » ، وقوله سبحانه « ذلك هدى الله ، يهدي به من يشاء من عباده » . وقوله : « انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » . وقوله تعالى : « فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء » . وقوله : « وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله » . وقوله : « ومن يضل الله فما له من هاد » . وقوله : « من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا » . فاذا كان الله تعالى يهدي من يشاء من عباده ، فلماذا اسعى الى الهدى ، ما دام هذا معلقا بمشيئة الله ؟

★ ★ ★

أخي الكريم :
 نعم ، ان امر هدايتك معلق بمشيئة الله ، ولكنها ليست مشيئة عبثية او اعتباطية . انها مشيئة حكيمة قادرة . فقد شاء الله ان لا يهدي القوم الظالمين : « والله لا يهدي القوم الظالمين » ، ولا الكافرين : « والله لا يهدي القوم الكافرين » ، ولا الذين كفروا بعد ايمانهم : « كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم » و « ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب » .

والله سبحانه يهدي من انجبه الى الله ، ورغب في الهداية ، وسعى اليها ، وعمل لها . وهذا ما تبينه الآيات الكريمة التالية :

وقال : « ان المساعدات التي قدمتها اسرائيل للموارة هي التي مكنتهم من الصمود » !

— يتفق هذا مع رسالة كان قد كتبها بن غوريون الى موشيه شاريت الذي كان رئيسا لوزارة العدو ، جاء فيها :

« ان العمل على انشاء دولة مسيحية في لبنان يستحق ان نوليه اهتماما خاصا ، لا سيما وان هناك جذورا تاريخية تشكل اساسا صالحا لمثل هذه الدولة » .

« ... ومن المحتمل ان تكون هذه الساعة هي الساعة المواتية للعمل على اقامة دولة مسيحية بجوارنا . فبدون مبادرتنا ومساعدتنا الفعالة ، لن يتم الامر ، ويبدو لي ان هذه هي المهمة الرئيسية التي امامنا الان ، او على الاقل ، يجب ان تكون احدى المهام الرئيسية لسياستنا الخارجية . ويجب بذل الامكانيات والوقت والجهد والعمل بمختلف السبل التي من شأنها ان تؤدي الى تغيير جذري في لبنان » .

تكاليف عليكم الاسم

● قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان من العوامل التي قد تشجع على عدم الاستقرار في ايران ان الاصابع الاجنبية تتدخل في الجيش عن طريق المخابرات .

واضافت المصادر ان «الموساد» المخابرات الاسرائيلية و « ال.كي. جي.بي » المخابرات السوفيتية ، والس.سي آي اي : المخابرات الامريكية ، و « السافاك » المخابرات الايرانية ، والمخابرات البريطانية ... كلها لها عناصر تعمل في آن واحد على المسرّع الإيراني .

كيف ينظر أعداؤنا لرسولنا عليه الصلاة والسلام

صاحب كتاب

أشهر مائة شخصية أثرت على مجرى التاريخ
يختار الرسول صلى الله عليه وسلم
على رأس القائمة

في معرض تبين سبب اختياره
للرسول محمد صلى الله عليه وسلم
على رأس القائمة التي تضم أشهر
الشخصيات التي أثرت على مجرى
التاريخ كتب مؤلف الكتاب - بعد
أن ذكر موجز مختصر لحياة الرسول
صلى الله عليه وسلم - ما ترجمته
الآتي :

وبعد ، كيف يمكن للمرء أن يقوم
بالتأثير الكامل لمحمد في تاريخ
الإنسانية ؟

وكجميع الديانات الأخرى فإن
للإسلام تأثيرا كبيرا على حياة أتباعه
ولهذا السبب يحتل جميع مؤسسي
الديانات العظيمة في العالم مكانا
بارزا في هذا الكتاب وبما أن عدد
المسيحيين في العالم يبلغ ضعف عدد
المسلمين تقريبا فإنه قد يبدو غريبا
- من النظرة الأولى - أن يحتل
محمد مرتبة أعلى من تلك التي
يحتلها عيسى ولكن وراء قراره في
اعتماد هذا الترتيب سببين هامين
هما أولا أن محمدا لعب في نشأة

وتطوير الإسلام دورا أهم بكثير من
الدور الذي لعبه عيسى في نشأة
وتطوير المسيحية ، فمع أن عيسى
كان صاحب الفضل في ترسيخ
المبادئ الروحية والأخلاقية الرئيسية
للمسيحية (بقدر ما كانت هذه
تختلف في المسيحية عنها في اليهودية)
فإن القديس بولس يعتبر المطور
والداعية الرئيسي لفلسفة اللاهوت
المسيحية وكتاب الجزء الأكبر من
« العهد الجديد » - وهو الجزء
الثاني من الكتاب المقدس - .

وبالمقابل فإن محمدا كان صاحب
الفضل في ترسيخ كل من فلسفة
العقيدة الإسلامية ومبادئها الروحية
والأخلاقية كما أنه قام بالدور
الرئيسي في الدعوة للدين الجديد وفي
إقامة وتوطيد الممارسات الدينية
الرئيسية ، يضاف إلى ذلك أنه
مؤلف الكتاب المقدس للمسلمين
 والمعروف بالقرآن . (من وجهة نظر
صاحب التقرير - المترجم) . وهي
مجموعة لا يحصى من معاني ناتجة
عن نفاذ بصيرته الذاتية ولكنه كان

يؤمن بأنها كانت توحى إليه من عند
الله ، وقد جرى تدوين معظم هذه
الاقوال في حياة محمد كما جمعت
على نحو رسمي وموثوق فيه بعد
مئاته بقليل لذلك فإن القرآن يمثل
تمثيلا صادقا أفكار وتعاليم محمد

والى حد بعيد كلماته الدقيقة ذاتها ،
ولكن - من الناحية الأخرى - لم
تسبب مثل هذا الجمع والتصنيف
الدقيق لتعاليم المسيح أن يظهر
إلى الوجود ويبقى إلى اليوم .
وعلى الأقل ، فبما أن القرآن
بالنسبة للمسلمين يحظى بنفس
الأهمية التي يحظى بها الإنجيل لدى
المسيحيين فإن تأثير محمد من خلال
القرآن ضخم وهائل ومن المحتمل
أن التأثير النسبي لمحمد على الإسلام
كان أكبر من تأثير كل من عيسى
المسيح والقديس بولس مجتمعين
على المسيحية ، وعليه فإنه على
المستوى الديني البحث يبدو أن
يكون لمحمد نفس تأثير عيسى على
تاريخ الإنسانية .

(كان المؤلف يريد التلميح الى اسباب اخرى منعت ايران واندونيسيا من مشاركة العرب في حظر النفط وان خلاصة هذه الاسباب اختلاف اللغات) .
من هنا نرى ان الفتوحات العربية التي تحققت في القرن السابع الميلادي استمرت الى يومنا هذا تلعب دورا هاما في مجرى التاريخ البشري ان ما اشعر به حيال هذا الجمع الفريد - الذي لا نظير له - للتأثير والنفوذ الديني والدنيوي لا شك يؤهل محمدا لان يعتبر اعظم شخصية فذة اثرت على مجرى تاريخ الانسانية .

ترجمة واعداد :
محمد فارس جبريل

ومما لا شك فيه انه لولا ذلك لحدث لهذه اللغة على مدى الثلاثة عشر قرنا الاخيرة مثل هذا الانحلال والتفكك .

وبالطبع فان الخلافات والانقسامات بين الدول العربية موجودة بكثرة ولكن يجب الا يعمينا هذا الانشقاق الجزئي عن حقيقة ان العناصر الهامة للوحدة استطاعت ان تبقى حية - على مدى التاريخ - ومثال ذلك ان ايران واندونيسيا - وكلاهما من الاقطار المنتجة للنفط وكلاهما يؤمن بالدين الاسلامي - لم تشارك في حظر النفط الذي فرض في ٧٣ - ١٩٧٤ ، وانه ليس مجرد صدفة ان جميع الدول العربية - والدول العربية فقط - شاركت في هذا الحظر .

وعلاوة على ذلك فقد كان محمد - على عكس المسيح - قائدا دينيا ودنيويا في نفس الوقت ، والحقيقة انه لكونه القوة المحركة وراء الفتوحات الاسلامية فانه من الممكن اعتباره اكثر القادة السياسيين تأثيرا وتنفيذا في اي عصر من العصور .
وبالنسبة للكثير من الاحداث التاريخية الهامة فانه يمكن للمرء ان يقول بان هذه الاحداث محتومة لا يمكن تجنبها وانها كانت ستحدث دون الحاجة الى وجود قائد سياسي يوجهها ومثال ذلك ما حدث في مستعمرات امريكا الجنوبية فان هذه المستعمرات كانت ستنتال استقلالها عن اسبانيا حتى ولو لم يولد سيمون بوليفار ابدا ، ولكن مثل هذا القول لا يصدق على الفتوحات العربية والدليل على ذلك انه لم تحدث مثل هذه الفتوحات قبل محمد كما انه لا يوجد اي سبب للاعتقاد بانها كانت ستتحقق بدون وجوده .

وتعتبر فتوحات المغول في القرن الثالث عشر والتي تحققت بفضل تأثير ونفوذ جنكيز خان الوحيدة على مدى التاريخ التي يمكن مقارنتها بالفتوحات العربية ، وعلى كل فانه على الرغم من ان فتوحات المغول كانت اكثر شمولا واتساعا - من الفتوحات العربية - الا ان سيطرتهم على البلاد التي افترضوها لم تدم طويلا حتى اننا نرى ان المناطق الوحيدة التي يعيش فيها المغول هذه الايام هي تلك التي كانوا يقطنونها قبل عصر جنكيز خان .
وعلى العكس من ذلك بالنسبة للفتوحات العربية فعلى امتداد المساحة من العراق الى مراكش توجد اقوام عربية كثيرة لا يوحدتهم مجرد ايمانهم بمقيدة الاسلام فقط بل هناك ايضا اللغة والتاريخ والثقافة .

ان الوضع المركزي الذي يحتله القرآن في الديانة الاسلامية ونظرا لان هذا القرآن مكتوب باللغة العربية فانه صان هذه اللغة ومنع انحلالها وتفككها الى لهجات لا يمكن فهمها

رصد فرسًا هدا

الاحان

مجلة اسلامية اسبوعية سياسية جامعة

صوت الحركة الإسلامية في لبنان

رصدتها المؤسسة الإسلامية للصحافة والطباعة والنشر

بيروت - ص.ب ٥٢٦٦ - ١١



للمخابرات الامريكية

ينصح بخطة جديدة .. لنصفية الحركات الاسلامية

عن الزميلة مجلة الدعوة

فاستحزت الله تعالى ثم نشرت هذا التقرير الذي قد يكون صادرا فعلا من احد رجال المخابرات الامريكية فيجب على المسلمين ان يتعرفوا على نوايا هذه الدولة نحوهم . وقد يكون التقرير منسوبا الى رجال المخابرات بغير حق فيجب على الامريكيين ان يتعرفوا على صورة من المحاولات التي تبذل لتسميم الجو بينهم وبين المسلمين .. وفيما يل صورة من التقرير ..

كنا ولا نزال كمسلمين نحسن الظن بالناس . وكنا ولا نزال كمسلمين نود من الناس اذا ما سالتهم وودعتم اخلوك بنفسى الاسلوب الطيب الرزين . ولكننا فوجئنا من ايام بخطاب من خارج القطر وبداخله صورة تقرير لاجل رجال المخابرات الامريكية يرفعه الى رؤسائه وترددت في نشره ولكن امانة المسلم تحتم علينا ان نعلم المسلمين من اى خطر يهددهم .

سرى للغاية

من : ريتشارد ب ميتشل

الى : رئيس هيئة الخدمة السرية

بالمخابرات المركزية الامريكية

بناء على ما أشرت اليه من تجمع المعلومات لديكم من عملائنا ومن تقارير المخابرات الاسرائيلية والمصرية التي تفيد أن القوى الحقيقية التي يمكن أن تقف في وجه اتفاقية السلام المزمع عقدها بين مصر واسرائيل هي التجمعات الاسلامية وفي مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين بصورها المختلفة في الدول العربية وامتداداتها في أوروبا وفي امريكا الشمالية .

وبناء على نصيح مخابرات اسرائيل من ضرورة توجيه ضربة قوية لهذه الجماعة في مصر قبل توقيع الاتفاق ضمنا لتوقيعه ثم لاستمراره وفي ضوء التنفيذ الجزئي لهذه النصيحة من قبل حكومة السيد ممدوح سالم باكتفائها بضرب جماعة التكفير والهجرة . ونظر لما لمسناه من أن وسائل القمع والارهاب التي اتبعت في عهد الرئيس ناصر قد أدت الى تعاطف جماهير المسلمين واقبال الشباب عليها مما أدى الى نتائج عكسية .

فاننا نقترح الوسائل الآتية كحلول بديلة :

أولا - الاكتفاء بالقمع الجزئي دون القمع الشامل والاقتصار فيه على الشخصيات القيادية التي لاتصلح معها الوسائل الاخرى المبينة فيما بعد ونفضل التخلص من هذه الشخصيات بطرق تبدو طبيعية .

ولا بأس من الاسراع بالتخلص من بعض الشخصيات الاسلامية الموجودة بالملكة العربية السعودية نظرا لان التخلص من أمثال هؤلاء يحقق المراد من القمع الجزئي ويعمل على تدهور الثقة بين الاخوان وبين الحكومة السعودية مما يحقق أهدافنا في هذه الفترة .

ثانيا - بالنسبة للشخصيات القيادية التي تقرر التخلص منها فننصح اتباع ما يلي :

(١) تعيين من يمكن اغراؤهم بالوظائف العليا ، حيث يتم شغلهم بالمشروعات الاسلامية الفارغة المضمون وغيرها من الاعمال التي تستنفد جهودهم وذلك مع الاغداق عليهم ادبيا وماديا وتقديم تسهيلات كبيرة لذويهم ، وبذلك يتم استهلاكهم محليا وفصلهم عن قواعدهم الجماهيرية

(ب) العمل على جذب ذوى الميول التجارية والاقتصادية الى المساهمة في المشروعات المصرية الاسرائيلية المشتركة المزمع اقامتها بمصر بعد الصلح .

(ج) العمل على ايجاد فرص عمل وعقود مجزية في البلاد العربية البترولية الامر الذي يؤدي الى بعدهم عن النشاط الاسلامي .

(د) بالنسبة للعناصر الفعالة في أوروبا وامريكا نقترح ما يلي :

١ - تفريغ طاقاتهم في بذل الجهود مع غير المسلمين ثم افسادها بواسطة مؤسساتنا .

٢ - استنفاد جهدهم في طبع واصدار الكتب الاسلامية مع احباط نتائجها

٣ - بث بذور الشك والشقاق بين قياداتهم لينشغلوا بها عن النشاط المشر .

ثالثا - بالنسبة للشباب نركز على مايلي :

(١) محاولة تفريغ طاقاتهم المتقدمة في الطقوس التبريدية التي تقوم عليها قيادات كهنوتية متجاذبة مع السياسات المرسومة .

(ب) تعميق الخلافات المذهبية والفرعية وتضخيمها في أذهانهم .

(ج) تشجيع الهجوم على السنة المحمدية والتشكيك فيها وفي المصادر الاسلامية الاخرى .

(د) تفتيت التجمعات والجماعات الاسلامية المختلفة وبث التنازع داخلها وفيما بينها .

(هـ) مواجهة موجه اقبال الشباب من الجنسين على الالتزام بالتعاليم الاسلامية خاصة التزام الفتيات بالزى الاسلامي من الجنسين عن طريق النشاط الاعلامي والثقافي المتجاوب .

(و) استمرار المؤسسات التعليمية في مختلف مراحلها في حصار الجماعات الاسلامية والتضييق عليها والتقليل من نشاطها .

هذا ما نراه من مقترحات حلا لمشكلة التجمعات الاسلامية في هذه الفترة الدقيقة ، وفي حالة اقتناعكم بها نرجو توجيه النصيحة للجهات المعنية للمبادرة بتنفيذها مع استعدادنا هنا للقيام بالدور اللازم في التنفيذ .

توقيع

(ريتشارد ب ميتشل)

الانتقام الالهي من الأمم الظالمة

« فاصبروا صبراً ما حملوا وحاف بهم
عالمنا به يستهزئون »

« فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم وقومهم اجمعين »
وكانت الساعة التي قضت على
هذه الامة من دابرها .
« فاخذتهم الساعة وهم ينظرون »
فاين هذه الامة الظالمة ؟
٣ - ولنا العبرة في شعيب عليه
الصلاة والسلام ، دعا قومه الى
الله تبارك وتعالى وقومه معرضون
عن الحق ، وحينما لم يجد منهم املاً
في الايمان بالله تعالى
جاءهم الانذار - وكانت دعوته
الفاضلة

« فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين »
وجاء الامر الالهي ، واستعدت جنود
الرحمن لتلقى الامر للقضاء على
هذه الامة الظالمة بقوله تعالى :
« ولما جاء امرنا نجينا شعيباً والذين
آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين
ظالموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين »

فاين قوم شعيب ؟
٤ - وموسى عليه الصلاة والسلام
دعا فرعون الطاغية الى عبادة الله
تعالى فابى واستكبر وقال :

الضعفاء ، وابى الجميع الانكران .
فرفع يديه الى رب العالمين قائلاً :
« قال : رب ان قومى كذبون فاقتح
بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين »
تلك الدعوة الفاضلة بين الحق
والباطل - فجاء الامر الالهي :
« ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر »
وانفجرت المياه وفاضت الانهار
والبحار والسماء فابتلعت هذه
الامة الظالمة وانقذ الله تبارك
وتعالى المؤمنين .

فاين قوم نوح الظالمين ؟
ثم اثم رب السموات ورب الارض
كلمته المباركة وتوجيهاته :

« وقيل يا نوح اهبط بسلام منا
وبركات عليك وعلى أمم ممن معك »
٢ - وننتقل الى النبي الصالح
صالح عليه الصلاة والسلام
حينما كان يدعو قومه الى الله
تبارك وتعالى وجاءهم بالآية
فخالفوا امر رب السموات والارض
فجاء الانذار :

« فقال : تمتعوا في داركم ثلاثة ايام
فلك وعد غير مكثوب »
وجاء الامر الالهي بالانتقام من القوم
المجرمين .

الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين ، وعلى
آله وصحبه اجمعين .. اما بعد .
ان في الامم الظالمة لعبرة لكل من
يعتبر ، ويرى ما تبقى من هذه
الامم الاجساد تعود الى التراب ،
وتبقى الاحجار المبنية شاهدة تلهج
بلسانها يا قوم قد رايتم ما اصاب من
قبلكم ، والقرآن الكريم يضع مقاييس
الهلاك لكل قرية ، فان ابقيتم الا

المعصية فانظروا اتي معكم من
المنتظرين تلك كانت دعوة الانبياء
والرسل عليهم افضل الصلاة
واتم التسليمة حينما راوا ابتعاد
ومعصية قومهم .
« وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد
لله رب العالمين »

(١) ونبدأ اول هذه الامم بامة :
نوح عليه الصلاة والسلام
لقد استمر يدعوهم ، ولم يباين ،
وكان من اولى العزم ذو عزيمة
قوية في الدعوة الى الله تبارك
وتعالى . كلمة لا اله الا الله خير
كلمة قالها الانبياء والرسل ، فماذا
كانت النتيجة - لم يؤمن معه الا

تعلم العلم

فتاوى

« وهذه الإنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون »

بل وتطول ودعا هامان وزيره الى أن يبني صرحا ليركبه ويذهب الى السماء فماذا كانت النتيجة ؟

« ولقد أرسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملئه فقال انسى رسول رب العالمين * فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون »

غاية الاستهزاء وغاية المعاصي والكفر ، وزيادة سعى بقتل المؤمنين فانجى الله تبارك وتعالى بثشق الماء قوم موسى عليه السلام ، واغرق بالماء قوم فرعون عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

وجاء التبيين الالهي :
« فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين . فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين » .

غايين قوم فرعون ؟
ان في ذلك لعبرة ، ومقياس لكل امة ، وان الله تبارك وتعالى يضع القانون السماوي الذي يتضح من قوله تعالى :

« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا »
فالامر الاول

« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها »

وكان الفعل « ففسقوا فيها »
وكان الامر الثاني
« فحق عليها القول »
وكان الامر الختامي
« فدمرناها تدميرا »

ويحور المعاصي حولنا ، والمترفون كثير في هذه القرية ، ونسال الله تبارك وتعالى ان يرحمنا بوجود المؤمنين الصالحين المسلمين الذين يدعون الى الله تعالى في هذه القرية ، فان الذنوب والمعاصي اذا انتشرت في امة كان ذلك سببا في شقائها وهلاكها .

« يوم نظوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا . انا كنا فاعلين (١٠٤) .
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

سؤال :

بمناسبة افتتاح المدارس ، بعض الآباء يقصرون في ارسال ابنائهم الى المدارس ، وبعض الابناء لا يرغبون في تحصيل العلم فما هو حكم الاسلام في ذلك .

الجواب :

العلم ركيزة اساسية من الركائز التي اقامها الاسلام ، لان كل تقدم علمي هو دليل جديد على عظمة هذا الاسلام وصلاحيته للحياة ، ولذلك فاننا لا نعلم ديننا من الاديان السماوية ولا غيرها رغب في العلم وحض عليه كما فعل الاسلام ولذلك اعتبر الاسلام طريق العلم هو طريق الجنة فقال صلى الله عليه وسلم « من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة » .

والعلم على نوعين :
الاول : علم يحتاج اليه الفرد ولا يستغنى عنه كتعلم احكام الصلاة ، وحقوق الجار ، وتعلم المهندس ما يحتاج اليه من احدث النظريات في الهندسة ونحو ذلك .

والثاني : علم يحتاج اليه المجتمع ، كتعلم الفقير احكام الزكاة ، والتخصص في بعض انواع من الطب ونحو ذلك .

فتعلم النوع الاول فرض عين على المسلم ، لحاجته اليه وعدم استغنائه عنه ، فالمسلم لا يستطيع اداء الصلاة الا بتعلم احكامها ، والمهندس لا يستطيع اتقان عمله وادائه على اكمل صورة سالما من الغش الا بتعلمها يحتاج اليه من نظريات الهندسة ، والصلاة واجبة ، واتقان العمل والبعد عن الغش واجبان ايضا ، والقاعدة الشرعية تقول :

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب . وتعلم النوع الثاني فرض كفاية ، اذا قام به البعض ، وسدت حاجة المجتمع اليه ، سقط اثم ترك تعلمه عن الباقيين .

وبعد ان يحصل المرء العلم الواجب بنوعيه (الواجب عينا ، والواجب كفاية) يصبح تعلم ما وراءه من العلوم والمعارف مندوبا ، كتعلم الطبيب الفلسفة ، وتعلم النجار التاريخ ونحو ذلك .

واذا انتهينا الى ان تعلم العلم بنوعيه واجب ، فمن المعلوم من الدين ان تارك الواجب عمدا اثم عند الله تعالى ، ويستحق العقوبة في الدنيا .

وقد علم رسول الله بوجود قبيلتين متجاورتين احداها عالمة والثانية جاهلة ولا تحاول التعلم من جارتها ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر فقال : ما بال اقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ، وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ، والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم وليعلمن قوم جيرانهم ويتفقهون او لاعجلنهم العقوبة » .

فتأمل يا أخي المسلم قوله عليه الصلاة والسلام : « او لاعجلنهم العقوبة » فقد هدد عليه الصلاة والسلام الممتنع عن التعلم بالعقوبة الرادعة في هذه الدنيا .

والخلاصة : لا يجوز لاب ان يتهاون في ارسال ولده الى المدرسة ليتعلم فيها العلوم النافعة ومنها علوم الدين والعربية ، والحساب وغير ذلك ، ولا يجوز لولد ان يتهاون في تحصيل العلم ، فمن تهاون في ذلك او قصر كان آثما عند الله في الآخرة ، ومعرضا نفسه لعقوبة الحاكم في الدنيا

للعيش بقرية

الشاعر المسلم بين مقارعة الطاغوت وتحرير الأرض المحتملة

الاستاذ نجيب الكيلاني بهذا الحاكم
قائلا :

وراع زائف الاحلام في زيف من القيم
اضاع قطيعه الحيران عبر مناهة
الظلم

ولعل الشعر الاسلامي جنح في
مقارعة الحاكم الظالم نحو الرمز ،
فالحاكم ذو صولة وعدة وعقاد ،
وبما ان التعبير الشعري في هذا
المقام يصدر من خلال العلاقة
السيئة بين الشاعر المحكوم والحاكم
الذي هو الطاغوت الظالم ، فان
الشاعر المسلم اتكا على الرمز في
كثير من قصائده خشية القبضة
الحديدية التي تعود الطاغوت ان
يبتش بها ، والطاغوت لفظة دأب
الشعراء الاسلاميون على
استخدامها استخدائها رمزيا يشيرون
بها الى الحاكم الذي انحرف بمنهجه
عن الشريعة الاسلامية ومقاصدها ،
وهذا محمد مثلا غزيل يخاطب أمته
ويحذرها من شر هذا الطاغوت
فيقول :

ان العدو هو الطاغوت فاعتني
من كيد ابليس ان المكر آياه
انه يرى في هذا المستبد صورة
شيطانية ، فهو الطاغوت ، وهو
ابليس ، وهو المكر ايضا ، ومن
اجل هذا ، يرى الداريس ان
مقارعة الطواغيت والبغاة الظالمين
أخذت الحيز الأكبر في ديوان الشعر
الاسلامي المعاصر ، فهو العقبة
الكؤود أهم مسيرة الدعوة وحركتها ،

انا مجرم كالآخرين اذا تملكني الفتور
انا حامل عبء الجميع فكيف أتركه
يفور .

ومن أجل هذا نرى الشاعر
المسلم يرتدي لباس الجندي ويحمل
سلاحه ويترنم بالجان رصاصه ،
وهو يود لو حشا رشايشه أو مدفعه
بخزائن النيران المخزنة في صدره
على حد تعبير الاستاذ محمد أحمد
الصادق الذي يقول في قصيدته
انشودة الفداء :

لا شيء يطربني ويشجي مسمعي
كأزيز رشاشي وصولية مدفعي
من غرفتي احتشو القذيفة من لظي
روحي أعبى نارها من أضلعي
اذا هناك مهمة في هذه الحياة
تضع الشاعر المسلم أمام مسؤوليته
وهناك التزام أمامه عليه ان يؤديه
.. واذا كان المستعمر حاول ان
يحول بين الشاعر المسلم ومهمته ،
فان طواغيت هذه الامة حلوا مكان

الاستعمار في الحيلولة بين الشاعر
المسلم ومهامه ، لذا ، فان الشعر
الاسلامي المعاصر اتجه اتجاها
جديدا بعد خروج المستعمرين من
الأرض الاسلامية ، فقد انتهت مهمة
الشاعر في تحرير البلاد من الاجنبي ،
واتجه لمقارعة الباطل ودحض زيفه
متمثلا بالحاكم الجائر أينما كان ،
ذلك الذي ملا الأرض بزيفه ،
وانحرف بأيمته فاضاع الرعية في
غياهب الاظلام السوداء ، وفي
قصيدة مدرسة الرعب ، يعرض

الشاعر الاسلامي يختلف عن
شعراء الاتجاهات الأخرى بمشاعره
وأحاسيسه ومواقفه من الأحداث
وتفاعله بالمحيط البشري الاجتماعي
والسياسي الذي يعايشه الإنسان في
هذا العصر ، أمته هي حياته وحياته
في أمته ، واذا تفرغت مدارس الأدب
والشعر في هذا العصر ، فان
الشاعر المسلم تميز بالتزامه
بقضايا أمته ، فعندما عزلت
المدارس الأوروبية التي تسربت الى
دنيا العربية الأدب والشعر
عن الواقع ، فنادت
بتجريدته عن القيم الاجتماعية
والاتجاهات الحياتية الأخرى ، أصر
الأديب المسلم بعمامة على لصوقه
الأدبي بأحداث أمته ، بحيث يأخذ
هذا اللصوق شكلا عقديا نابعا من
الالتزام الديني الذي يتناسب وتعاليم
الاسلام ، ومن هنا لم يكن نقابجه
الأدبي ذاتيا او فرديا شأن كثير من
المذاهب الأدبية السائدة ، واذا كان
هناك من نادى بالتزام ما ، فان
الشعراء الاسلاميين يملكون رصيда
تاريخيا كبيرا من الاتجاهات الشعرية
الملتزمة ، فمنذ أيام الدعوة الأولى
والشاعر المسلم يتفاجع عن معتقده
الذي يعيش من أجله ، فهو يعتقد
ان الالتزام بقضايا الامة واجب ديني
تركه جريمة لا تغفر ، وعليه ان
يحمل عبء مجتمعه دونما تردد او
فتور ، ولعل الاستاذ محمد
الحسناوي عبر عن هذا المفهوم
الملتزم منذ نعومة أظفاره الشعرية
حيث قال :

وهو الذي يكرس كل ما في وسعه لضرب أي تحرّك يريد أن يعيد إلى هذه الأمة وجهها الأصيل ، ولو كان هذا التحرك هو الإسلام نفسه ، وإذا كانت هذه هي صفات الطاغوت ، فإن الشاعر المسلم لم ير بدا من مقارنته ومنع كيدته وأهانتته للمستضعفين ، وقد وجد للاستاذ نجيب الكيلاني صورة نبرون الظالم في شخصية الحاكم العباسي ، الأمر الذي دعاه إلى تسمية هؤلاء باسم نبرون كما في قوله :

كل نبرون يغني طربا ويكيل العسف للمستضعفين
ولما كان الشاعر المسلم يحمل هذه المشاعر في تحديه لطاغوت هذه الأمة والظالمين من حكامها ، فإن الطاغوت لم ير بدا من إسكات هذا الصوت ، ووجد أن السجن هو خير عقاب ينزله بالشاعر المسلم بيد أن طواغيت السجون إلى ماعلية هذه الطريقة ، ذلك أن تصور العقيدة الإسلامية المثيلة في الشاعر المسلم تختلف مع رجال الباطل وتصوراتهم ، فالسجن والتعذيب والقهر تكريس تتجلى فيه صلابة الشخصية الإسلامية الثابتة ، لتصبح بأعلى صوتهما من وراء القضبان الحديدية السوداء : حي على الجهاد ، وهذا التكريس الثمين الذي خلفته الرؤية الإيمانية في شخصية الشاعر المسلم ، إنما هو فلسفة خاصة في فهم المسلم للسجن والسجان ، بحيث يصير السجن هو مصنع الثورة على الطاغوت ، وهو المنطلق الذي ينطلق منه الشاعر المسلم بعد تحطيم جدرانها وكسر قضبانها على رأس النخاس ، وفي مقطع صدارة الأتذار من ديوان الأستاذ محمد الخسناوي يستطيع الدارس أن يسمع ذلك من صرخة مسجونة :

من جينا من هقدنا
من ألف ألف مخلب في كفنا
سننقب الجدران

سنملا الأسواق

ونفجا النخاس والقرصان

وإذا كانت مقارعة الطاغوت الظالم هي القضية الأولى التي تستحوذ على القسط الأكبر من الشعر الإسلامي المعاصر ، فإن المسألة اليهودية والسرطان الذي جثم على صدر أمتنا منذ ثلاثين سنة هي القضية الأساسية الثانية التي استحوذت على الحيز الآخر من الشعر الإسلامي المعاصر ، فمنذ أن زحف اليهود صوب الأرض العربية راح الشاعر المسلم يبحث المشكلة ويكشف اللبنة التي تهيء الأمم الكبرى لها متعاونة في ذلك مع الحكام الخونة الذين غدروا بأهلبيهم وأبناء أمتهم ، وقد صور الأستاذ عبد الرحمن بارود هذا الواقع بقوله :

زحفوا يقطرون سماء زعافا وحفيد الحاشام فيهم أمير ورقيق شروره من كل لون ومن ابن السوداء منهم كثير ومع ابن السوداء يرميك رام غدر من بنيك فظ كفور
لقد كشف الأستاذ بارود في هذه الأبيات لعبة العمالة التي قام بها من يحسبون على هذه الأمة ، أولئك الذين مهدوا الطريق أمام الهجرة اليهودية ، حيث قاموا بالانتفاذ على الانتفاضات الشعبية الرافضة للزحف اليهودي ، حيث سقطت - فيما بعد - القدس في يد المحتل النذل ، الذي عاد ينشأ الأحفار في البقعة الطاهرة ، يقول الأستاذ نجيب الكيلاني :

سقطت عذراء التاريخ الأعظم في قبضة مومس مغيرة صلاح الدين ينشأ قلب أجرب وشواهد أيام الحرية داستها قدم عجربة والصخرة في قلب المسجد يتسلقها بغايا .

وهذه صورة صادقة للحقد اليهودي الذي أجاد الشاعر المسلم

تصويره ، ذلك الذي لا يستطيع أن يعبر عن نفسه إلا في سلوكيات دينية مبعثها موت الضمير الأخلاقي في عروته . وإذا كان موقف اليهود من المقدسات الإسلامية موقفا شائنا ، فإن الشاعر المسلم لم يسكت على ذلك ، وإنما أنكر على حكام هذه الأمة أن يقتلوا مكتولي الأيدي أمام المسجد الأقصى ، بينما يهتك اليهود حرمة ، يقول الأستاذ مأمون جرار معرضا بالحاكمين المتخاذلين :

والمسجد الأقصى به انتهكوا
هرمات ربي دونما رهب
اسمع آتين المسجد الأقصى
ناحت مأذنه على العرب تركوه للأعداء محقرا
لم يفتدوه بخالص القلب
وهنا يستعد الشاعر المسلم
لأداء مهمته في تحرير الأرض المحتلة
تحت راية الإسلام ، ذلك أن العقيدة الإسلامية تحتم عليه ذلك ، يقول أحد الأخوة الشعراء :

أيها العار لا نزرنا هانا
من رجال الإسلام قوم أباة
خشية الله في القلوب ولكنا
أمام الأعداء صلب قساة
وإذا كانت العقيدة حقا
في دمانا .. فلن تكون القناة
وفلسطين دارنا وعلينا
أن ترد الديار مهما استماتوا
ويقف الشاعر المسلم أمام
أحداث الأمة ، ويستعرض مواقف المتخاذلين ، يبيأس لواقفهم ، ويتالم من المصاب الذي جعله يرى القدس شاحبة جريحة تنادي من يرد إليها الروح والشفاء بدواء ناجع شاف ، وهنا يعرض الشاعر مجهد أحمد مصطفى بأولئك الذين لم يروا سبيلا لتحرير الأرض المحتلة إلا بالقول والخطب والمخادعة ، مبينا لهم أن الخبر اليقين بالسيف والنار :

والقدس نادتكم فداؤوا جرحها
بالنار لا بالقول والأشعار
بالسيف نرجعها ربوع جدونا
فالسيف يحمل صادق الأخبار

نور

في الأفق المظلم

تابع الجزء الثاني

انه الموت المؤكد . انه لون البوابة الصفراء . ولون الاشياء . ولون السجان الاشقر الاصفر . ترنح بين الكلاب . وسقط فوق الارض . على قطرات من الدم . لم يعد يرى الظلام . ولا اللون الاصفر الذي كان يراه . ملا يده بحفنة من التراب . ثم غرز أصابعه فيه . لم يسمع للسوط صوتا . ولم يحس به فوقه . ولم ير الكلاب . وان كان لا يزال احساسه عميقا بالالم .

- ٦ -

صمت مخيف مريب مخيم على فضاء الحديقة وارضها . صوت الفناء اختفى ، طواه الصمت الغريب . ماذا يجري هناك ؟ هل انتهى التحقيق ؟ جسمه ثقيل جريح ، ورأسه ملقاة على التراب ، واصابع يده اليمنى مدفونة في

الثانوية . يعمل مع اخ له في الله في جمع التبرعات لعائلات المعتقلين من الاخوان المسلمين الذين اعتقلوا في عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ م .

رمته السيارة داخل أسوار السجن الحربي ، وكانت بوابة السجن صفراء اللون او هكذا رآها عبد المجيد لحظة دخوله ووقوفه للتفتيش . وراى نفس اللون الاصفر على ملابس الجنود .

ورموه في زنزانة

انفرادية . وجاء صاحب الجلباب الابيض ونصحه بعدم الاعتراف باحد .

وانتقل عبد المجيد الى حديقة السجن التي جرى فيها التحقيق . وسقط تحت وابل من ضربات السوط ، وبين وجوه الكلاب المتوحشة حتى هوى على الارض ، لا يرى شيئا ولا يسمع ، رغم احساسه بما حوله .

عليه صوت من الفضاء . كان الصوت غليظا كأنه عصا تمزق الاذن :

— قم .. انهض .. والا تركت السوط يتولى هذه المسألة .. لا نتصنع المسكنة .

فتح عينيه . رأى الجندي الضخم كالطود . الفاه واقفا كجبل يحجب السماء . قال الجندي بصوته القبيح :

— مرت دقائق وانت نائم كالميت .. انهض

ولوح بالسوط ، ضرب به الهواء . قام يجمع جسمه ، ويحبل نفسه ، ويستعد لمعركة لم تنته .

اقرب من منضدة المحقق ، فوجد فوقها قدحا من الشاي يرتشف منه المحقق ، كما يرتشف من سيجارة بين أصابعه . بدا التحقيق معه بلهجة هادئة . وبابتسامة

تراب مبلل بالدم . واعماقه الملتهبة تنزف الما .

آه .. آه من قسوة البشر على البشر . يتمنى الموت في تلك اللحظة ، فلا ينهض برأسه أبدا ، ولا يقع بصره على الذئب الذي يحقق معه . بيد انه فتح عينيه قليلا كمن يفتح نافذة تطل على الوجود ، يفتحها بحذر ، ويود لو أغلقها الى ما لا نهاية . رأى قمم الأشجار في الظلام كأنها رؤوس الامعاء ، ادار بصره الى جهة الضوء ، فرقصت المصابيح فوقه فرحا بليلة العذاب ، فعاد يفلق عينيه . يكره النور الساطع من ناحية المحقق الحاقدا على صفاء الكون .

تاوه كبركان . زغر الحمم . تلوت امعاؤه وشاركتة الالم . انتزع يده من التراب ومسح على بطنه ، هبط

اكتشف ان معتقل « ٤ » يضم عددا كبيرا من الاخوان . وفي كل زنزانة أكثر من خمسة اشخاص . ظل وحده لمدة يومين . ثم انتقل الى زنزانة فيها شخص آخر . يضع على عينيه منظاره الطبي . فسأله بدهشة :

— الا تخشى على هذا المنظار من الكسر عندما يسقط السوط فوقك .. فالضرب في كل وقت بلا سبب؟
— لا ارى بدون المنظار .. اذا كسر .. امري لله .

ثم أردف قائلا :
— انا نسيت تاريخ الايام .. هل انت تذكره ؟
قال عبد المجيد :

— اعتقلت يوم ٢٥ أغسطس .. ومر يومان
— اليوم ٢٧ أغسطس .. فلنصنع نتيجة على الحائط .
— كيف ؟

— بهذا المسار .. وقع في يدي وانا في الساحة . لن نجهل التاريخ ما دمتنا في هذه الزنزانة .

وصنعت النتيجة بطريقة الحفر في الجدار . وطففت الابتسامة على وجه الصديقين كأنهما يعيشان احلى ايامهما . وحكى كل منهما لصاحبه ذكرياته . وكلما هبت على السجن عاصفة من الغضب ، واشتد التعذيب ، كان عبد المجيد يجد في صديقه ألفة وجبا واخوة ووصفاء .

وعرف عبد المجيد ان الاخ الذي فقد عينه يوم دخوله السجن رجل في الخمسين من عمره ، ومريض ، ويستحق الرحمة ، ولكن الرحمة لا وجود لها في هذا العالم . والتقى عبد المجيد ذات يوم بصادق وهما يهبطان فوق الدرج ، وتعانقا دون ان يلحهما الجندي الذي يمسك السوط في يده .

وكان عبد المجيد يقع فوق الكلاب ، او كانت هي التي تقع فوقه ، وكان السوط يقع بينهم جميعا ، فيشعل النار الملتهاة . ويعود عبد المجيد الى التحقيق ، ثم يحاصر بالتعذيب ، حتى انتصف الليل ، واغلق المحقق سجله يائسا . ورجع عبد المجيد الى الزنزانة بسريره بعد ان سقطت كل ملابسه ممزقة كجسمه الدامي .

لم يشمر بدخول مصطفى ووقوفه عند راسه . كأنه غاب عن الوجود . لم ينم . كيف ينام مع تلك الآلام ؟ افاق على صوت مصطفى :

— هل اعترفت ؟
— لا ..
— هكذا يكون الرجل ..
— يبدو اني لن ارى الصباح
— ساحمل اليك حقيقتك .. وترتدي بعض الملابس ..
— الدم يسيل من كل جزء في جسمي .. ولا أستطيع النوم الا على بطني ..

— ساكون الى جوارك حتى الصباح .. وساحمل لك شيئا تفرشه على الارض .

— الا تتعرض للخطر يا اخي ؟
— يا اخي انت اولاً .. انت نائم على بطنك تشكو .. اما انا .. فكما تراني اتحرك على قدمي .. كل الحرس ناموا وكل من في المعتقل .. وما اشد حاجتك الى شخص مثلي .

— ولكن .. كيف تأتي ؟
— خلسة .. والمفاتيح في يدي .. انا معتقل منذ عام .. واتوم بمساعدة داخل السجن .. وهذا الاشقر الذي التقيت به برتبة شاويش .. ويعتمد على مساعدتي له في اعمال كثيرة ..
هز له راسه مطمئنا ، وشيعة بصره وهو يخرج .

تلعب دورها ، وبكلمات رقيقة تريد ان تبلغ غايتها .

ثم فوجئ به يتحول الى وحش ينقض عليه بانياب لا ترحم . زار بأعلى صوته :

— انت لا تريد ان تعترف .. ستموت الليلة

وكانت كلمة الموت هي الاشارة التي التقطها الجندي وأعلن بها الحرب عليه . لا يرى عبد المجيد من اين يأتي السوط . ولا من اين تهجم الكلاب . وسمع المحقق يامر بهدنة لمدة دقيقة . وقال له بعد ان ابتعدت عنه السنة جهنم :

— صادق .. اعترف بكل شيء .. ونجا من الموت .. اعترف انت ايضا .

تذكر المقابلة الخاطفة التي تمت بينه وبين مصطفى صاحب الجلباب الابيض . اكد له ان صادقا لم يعترف بشيء . فقال بصوت يخنق في حنجرة نالت نصيبها من العقاب :

— ولكني .. انا .. لا اعرف .. نقود كنت اجمعها .. ثم ادفعها هذا هو كل شيء .. ولم اهرب .. ولم ..

لمح المحقق بناى عنه بوجهه وينظر بعيدا . واذا بالسوط يطير في الجو ويقذف عليه الضربات ، وكان الكلاب كانت تنتظر انطلاق السوط ، فهجمت بانيابها ومخالبها ، وانها مدربة على عملها الذي يلقي الرعب في القلوب ، وفقد عبد المجيد صوابه ، وجعل يجري كالمجنون تحت الاشجار . جيوش جهنم تحيط به من كل جانب ، وتلاحقه اينما ذهب . وكان الغناء قد عاد يملا الفضاء .



تأمل

عبد المجيد هذه الدنيا من بعيد .
وهو غارق في ظلام السجن . خلا
الى نفسه فرأى نفسه كما ينبغي ان
يراه . لا قيمة لها بدون هدف .
ولا معنى لها بدون ثمرة يجنيها .
وكان الهدف واضحا رغم شدة
الظلام والظلم . وكانت الثمرة
بادية في عالم الخلد .

وبات يفكر في الحياة الجديدة ،
ونسى تاريخ الأيام كما نسيه كل
من في السجن . غادر الزنازة التي
حفر فيها النتيجة على الحائط . وفي
الخفاء انتقل من زنازة الى أخرى
الى أن صار مع صادق ومع شباب
« عزبة النخل » .

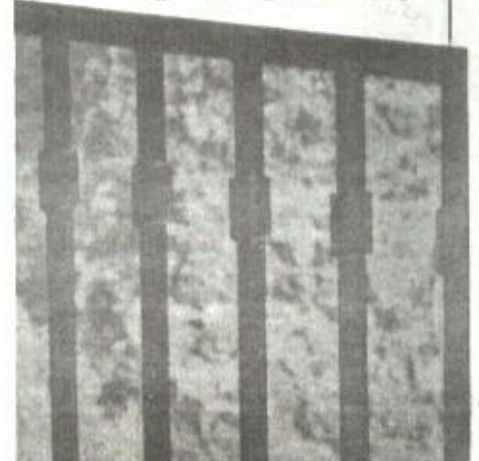
و ذات صباح ، جلس مقرفصا
امام الحمام منتظرا دوره في الدخول ،
وكان الجميع يجلس بلك الصورة ،
وجندي يجلس على مقعد ويسبك
سوطا وينظم حركة الدخول
والخروج . ولا يسمح لاحد أن يأخذ
أكثر من خمس دقائق ، ولا يعرف
غير تنفيذ الاوامر ، والتلويع
بالسوط ، والضرب بقسوة . وكان
هذا الجندي مشهورا في المعتقل
بالخلطة وبالقلب الحجري .

وفي ذلك الصباح لاحظ عبد المجيد
شيئا على وجه الجندي . اقترب
منه واحقق فيه ، فرأى الدموع
تسيل على وجهه . ايكي صاحب
القلب المتحجر ؟ انه يبكي بدموع
غزيرة ، ويجلس كأنه في ماتم ، يطل
من عينيه شعاع الحزن ، الى درجة
انه لا يراه ، مع انه اقترب منه
حتى كاد يلتصق به . بحث عبد
المجيد عن سوطه فلم يجده في يده .
السوط معلق على مسند المقعد .
لا يقطع الدهشة الا سؤال يوضح
ذلك الموقف الغريب . انه يترك
المعتقلين يدخلون الحمام ويخرجون
بلا كلام منه وبلا استخدام للعنف ،
ولا ينظر اليهم شذرا ، ولا يدير
بصره ولا يرفع عن الارض . سأل
عبد المجيد أخيرا :
— ما خطبك ؟

صار مألوا ومحبوسا مثلهم . لم
يعد يخيف احدا ، ولا وجه الاثغر ،
العدو الاول داخل المعتقل ، ولا
الجدران الضيقة القاسية ، ولا
النظام الصارم ، كأن الحياة خلقت
بتلك الصورة التي تبدو لهم ليلا
ونهارا . الذهاب الى الحمام مع
الفجر ، وتناول الطعام قبل شروق
الشمس . والخروج الى طابور
الصباح ، والجري امام الضابط
المسؤول ، والجنود تجري في
الخلف تلوح بالسياط وتضرب أحيانا
ليكون الجري بنشاط وسرعة ، الى
أن يأمر الضابط بالراحة وبالجلوس
في الشمس . وكأنه يمنح الجالسين
أشعة من ملكه الخاص . وكانت
أشعة الشمس دافئة وذات مائدة
حين أقبل الشتاء . وينتهي ذلك
الطابور بالعودة الى الحبس في
« الزنازين » الى أن يحين وقت
الظهر ، وتفتح الابواب لتوزيع
طعام الغداء . وتغلق بعد ذلك
حتى وقت المغرب . تلك الساعة
التي يتم فيها توزيع طعام العشاء .
ثم تغلق الابواب في أول الليل ،
ويغرق المعتقل في الظلام الى فجر
اليوم التالي ليشهد هؤلاء الأبرياء
يوما جديدا لا يختلف عن أمس .

— ٩ —

حياة مغلقة من كل جانب ،
مختلفة عن الحياة الحقيقية ، ولكنها
كانت مع ذلك أقرب الى الحقيقة
نفسها ، وأكثر عمقا وفهما لكل ما
يحدث في تلك الدنيا ، لقد ظهرت
أنها زائفة ، وأنها تلهث بالبشر في
طريق لا ينتهي الى شيء .



التفت اليه ولم يرد ، فعاد
يسأل :

— لماذا تبكي .. أنا أخوك .. أنت
مسلم مثلي .. ومن حقني أن
أشاركك حزرك .. بل ومن حقك
.. تكلم .

قال بصوت خفيض :

— لملك تذكر .. اني غبت يومين .

— هذا صحيح .. أين كنت ؟

— كنت في أجارة .. وصلني برقية

من اهلي .. تخبرني أن أمي

مريضة .. فحصلت على يومين ..

وذهبت لاراها .. كانت راقدة في

الفراش تسودع الدنيا الفاتية ..

رفضت أن تكلمني .. أو تنظر الى

وجهي .. أو تمد يدها ليدي ..

ولما سألتها عن السبب .. قالت

لي وهي غاضبة .. لاني علمت

يا بني أنك تضرب المسلمين في

السجن .. وتسبهم .. وتقسو

عليهم .. وعدتها اني لن أفعل ذلك

أبدا .. فاذا بها تمد يدها لي

وتبتسم ولكنها لم تبتسم طويلا ..

فقد أغلقت عينها وقالت جملتها

الاخيرة : قد رضيت عنك يا بني

.. ثم سكنت الى الابد .. ماتت

أمي بين يدي .. ماتت أغلى أم ..

وانجز الجندي يبكي كأنه طفل

يتيم . وعرف المعتقلون الخبر الاليم .

وشاع في المعتقل ان الجندي عبد

الله لن يمك سوطه بعد اليوم .

هرمه على يده . واقسم وهو يدفن

أمه بالاغلاق عن الضرب . وأنه

نادم على ما ارتكب في حق أخوته

المسلمين . وسمع الشاويش

الاثغر ، وتأكد انه لا يصلح ليكون

مجرما . وبلغ المسؤولين . ولم يأت

وقت الظهر من نفس ذلك اليوم حتى

تحول الجندي عبد الله الى مسجون

في معتقل رقم « ٣ » وكان الشاويش

يضحك ويقول :

— يعتزل العمل من أجل أمه ...

انها كانت ستوت سواء رضيت

عنه أو لم ترض .. وما أهمية

الرضا وهو الآن محبوس ومعذب .

وفي جوف الليل ، دوت صرخة

مستغيث . خرجت الاستغاثة من

نافذة تابعة لمعتقل رقم « ٣ » .

— البقية في العدد القادم —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دولة الكويت

أعلانات



وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب

وحدة الاختيار

عن طلب مدرسين ومدرسات وأخصائيين وباحثين
وفنيين في التخصصات التالية للعام الدراسي ١٩٨٠/٧٩

أولا : معاهد التعليم الفني :

١ : لمعهد التربية للمعلمين والمعلمات :

أ قسم التربية الفنية :

- تصميم وزخرفة .
 - الرسم والتصوير .
 - فن اشغال المعادن .
 - فن اشغال الخشب .
 - النحت .
 - الخزف .
- يشترط في المتقدمين الحصول على الدكتوراه أو الماجستير في مجال التخصص مسبقة بكالوريوس الفنون الجميلة أو التطبيقية ويفضل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

ب قسم الاجتماعيات :

- التاريخ الحديث .
 - الجغرافيا البشرية .
 - علم الاجتماع .
- يشترط في المتقدمين الحصول على الدكتوراه أو الماجستير في مجال التخصص ويفضل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم الجامعي أو العالي .

ج قسم التربية وعلم النفس :

- طرق تدريس اللغة العربية .
 - طرق تدريس التربية الفنية .
 - طرق تدريس الاجتماعيات .
 - طرق تدريس العلوم .
 - أصول التربية .
 - وسائل تعليمية .
 - علم النفس .
- يشترط في المتقدمين الحصول على الدكتوراه أو الماجستير في مجال التخصص ويفضل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

د قسم التربية الرياضية :

- علم الحركة وتربية القوام .
 - الصحة العامة والتربية الصحية .
 - الألعاب .
 - تدريبات .
 - تدريبات في المادى باحدى كليات التربية الرياضية ، كما يفضل بالنسبة لمادة الألعاب الخبرة في تدريس مادة الألعاب الصغيرة في احدى كليات التربية الرياضية .
 - العاب قوى .
 - كرة قدم .
 - كرة يد .
 - العاب مضرب .
 - سباحة .
 - كرة سلة .
 - كرة طائرة .
- يشترط في المتقدمين الحصول على الدكتوراه أو الماجستير في التربية الرياضية وخبرة عشر سنوات بعد البكالوريوس وتدریس المادى باحدى كليات التربية الرياضية وخبرة في العمل بالقطاع الاهلي .
- دكتوراه أو ماجستير في التربية الرياضية أو اعلى تخصص في العلاج الطبيعي وخبرة عشر سنوات بعد البكالوريوس والعمل في مجال العلاج الطبيعي .
- دكتوراه أو ماجستير تربية رياضية وخبرة وتخصص في تدريس المادى في احدى كليات التربية الرياضية أو الموسيقى وخبرة في العمل بالقطاع الفني .

هـ قسم العلوم :

- علم النبات (اناث فقط) :
 - علم التربة :
 - علم التربة (اناث فقط) :
 - علم التربة :
- دكتوراه أو ماجستير في مجال التخصص ويفضل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .
- دكتوراه أو ماجستير في مجال التخصص ويفضل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

١ قسم الإنشاءات :

- هندسة معمارية . ○ هندسة طرق . ○ هندسة خرسانة مسلحة . ○ هندسة صحية .
- يشترط في المتقدمين الحصول على دكتوراه أو ماجستير في مجال التخصص وخبرة بالتدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

ب قسم الالكترونيات :

- تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية : دكتوراه/ماجستير في مجال التخصص وخبرة في التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .
- تكنولوجيا التردد العالي (١) دكتوراه أو ماجستير في مجال التخصص وخبرة في التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي
- والموجات المنخفضة القصير : (٢) بكالوريوس هندسة الكترونية وخبرة لا تقل عن أربعة سنوات في الحاسبات الالكترونية
- اتصالات : بكالوريوس هندسة الكترونية وخبرة لا تقل عن أربعة سنوات في الشبكات .

ج قسم الكيمياء الصناعية :

- صناعات بترولية : دكتوراه أو ماجستير في مجال التخصص ويفضل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

د قسم الميكانيكا :

- فنيون لقسم الميكانيكا : دبلوم فني متوسط ويفضل من لهم خبرة عملية أو تدريسية لا تقل عن خمس سنوات في احدى المجالات التالية (تبريد وتكييف ، المضخات والمكبس ، السيارات) .

هـ قسم العلوم الاساسية والإنسانيات :

- لغة انجليزية : دكتوراه أو ماجستير لغة انجليزية وخبرة في التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

٢ للمهنيين التجاريين للبنين والبنات :

- محاسبة تكاليف . ○ ادارة اعمال . ○ تأمينات اجتماعية .
- اعمال بنوك . ○ الكمبيوتر / الحاسب الالى . ○ اقتصاد .
- محاسبة مالية . ○ تأمينات عامة . ○ لغة انجليزية .
- يشترط في المتقدمين الحصول على الدكتوراه أو الماجستير في مجال التخصص ويفضل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .
- اختزال انجليزي : بكالوريوس تجارة وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الاختزال .

ثانيا : مركز بحوث المناهج :

- رؤساء وحدات وباحثون وأعضاء فنيون من المتخصصين في المناهج الدراسية وطرق التدريس وتصميم البحوث والتقييم على مستوى الدكتوراه أو الماجستير والبكالوريوس والليسانس - ويفضل من يحمل مؤهلا تربويا أو الدبلوم الخاص في التربية مع خبرة كافية في الميدان للقيام بالأعمال التالية :
- (١) رئيس الوحدة : التخطيط والإشراف على البحوث والدراسات والعمل داخل الوحدة ويشترط في المتقدمين الحصول على الدكتوراه وخلفية تربوية ويفضل من يحمل مؤهلا تربويا .
- (٢) الباحث الاول : تصميم البحوث وتنسيقها وإجرائها (ويشترط في المتقدمين الحصول على الدكتوراه وخلفية تربوية ويفضل من يحمل مؤهلا تربويا) .
- (٢) الباحث : اجراء البحوث وتحليل الكتب المدرسية والبيانات المجتمعة عن الدراسات ويشترط في المتقدمين الحصول على الماجستير وخلفية تربوية ويفضل من يحمل مؤهلا تربويا) .
- (٤) العضو الفني : المساعدة في اجراء البحوث وتحليل الكتب وتنفيذ الدراسات الميدانية بالإضافة الى اعداد المراجع والوثائق (ويشترط في المتقدمين الحصول على البكالوريوس أو الليسانس وخلفية تربوية ويفضل من يحمل مؤهلا تربويا) .

للوحدات التالية :

- (١) وحدة التربية الاسلامية : تفسير القرآن الكريم - علوم الحديث الشريف - الفقه الاسلامي .
- (٢) وحدة اللغة العربية : البلاغة والنقد - الآداب والنصوص - النحو والصرف .
- (٣) وحدة العلوم : كيمياء - فيزياء - بيولوجي جيولوجيا .
- (٤) وحدة الاجتماعيات : جغرافيا - فلسفة وعلم نفس واجتماع .
- (٥) وحدة الرياضيات : رياضيات .
- (٦) وحدة اللغات : اللغة الانجليزية - اللغة الفرنسية .
- (٧) وحدة النشاط : التربية البدنية - التربية الفنية - التربية النسوية - اعلام - صحافة - فنون مسرحية .
- (٨) وحدة الوسائل التعليمية : وسائل تعليمية .
- (٩) وحدة التقييم والقياس : الاحصاء النفسي - الاختبارات والمقاييس في مجال علم النفس والتربية .
- (١٠) وحدة رياض الاطفال : رياض اطفال وتربية وعلم نفس .
- (١١) وحدة المكتبة والتوثيق : مكتبات ووثائق .

ثالثا : التعليم العام :

- (١) مدرسون ومدرسات وأمناء وأمينات مكتبات مدرسية من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :
- التربية الاسلامية . ○ التربية الفنية . ○ اللغة الانجليزية .
- اللغة العربية . ○ التربية الرياضية . ○ الفلسفة الفرنسية .
- الرياضيات . ○ التربية النسوية . ○ العلوم .

- فنى صيانة أجهزة تسجيلات
- صوتية وإذاعة المدرسية :
- فنى لإصلاح الأفلام :
- مشرفة وسائل تعليمية وفيديو :

سادس : إدارة النشاط المدرسى :

- فنى أجهزة : دبلوم فنى أجهزة للعمل فى مجال صيانة الاجهزة والتسجيلات المدرسية .
- فنى اضاءة : دبلوم اضاءة للعمل فى مجال التصوير السينمائي داخل المدارس .
- مصور سينمائي : دبلوم تصوير سينمائي للعمل فى مجال التصوير السينمائي داخل المدارس .

ثامن : التوجيه الفنى للتربية الموسيقية :

- عضو فنى فى مجال التأليف :
- مؤهل موسيقى عال تخصص تأليف وتوزيع موسيقى وخبرة لا تقل عن أربع سنوات للعمل فى مجال تزويد المدارس بالمقطوعات الموسيقية . وتلحين أناشيد ووضع المصاحبة الهارمونية لها والتوزيع الاوركستراالى للمقطوعات والالحان الخاصة بالتوجيه .
- عضو فنى بحوث تربوية :
- مؤهل تربوى موسيقى عال للعمل فى مجال اعداد البحوث المتعلقة بالمادة وطرق تدريسها ويساعد على تطويرها .
- عضو فنى وسائل تعليمية موسيقية :
- مؤهل تربوى موسيقى عال للعمل فى مجال تصميم وسائل نخدم المادة واعداد بحوث فى الوسائل التعليمية التى ينفذ بها فى تدريس المادة .
- عضو فنى اعلام :
- مؤهل موسيقى عال للعمل كضابط اتصال بين التوجيه وباقى الوزارات ووسائل الاعلام بها يفتنى بالاحتفالات والزيارات والمقابلات .
- امين مكتبة موسيقية :
- ليسانس آداب قسم وثائق ومكتبات ويفضل من له خبرة بالموسيقى لتنظيم وتصنيف المكتبة الموسيقية
- مترجم من اللغة الانجليزية الى العربية وبالعكس :
- مؤهل عال لغة انجليزية خبرة ثلاث سنوات ويفضل من له خبرة بالموسيقى لترجمة المناهج والبحوث والمراجع المتعلقة بالتربية الموسيقية ومراسلة الجهات الأجنبية المعنية .
- فنيون للعمل بقسم صيانة الآلات من ذوى الكفاءة والخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات فى التخصصات التالية :
- اصلاح وضبط بيانو .
- اصلاح الاكورديون .
- خراطة خشب .
- خراطة حديد .
- اصلاح ماكينات النجارة والخراطة

تاسع : إدارة المكتبات :

- اخصائى مواد سمعية وبصرية :
- ليسانس مكتبات مع خبرة فى مجال المواد السمعية والبصرية للمكتبات لبناء مجموعة المواد السمعية والبصرية بالمكتبات .
- اخصائى تزويد :
- ليسانس مكتبات وخبرة فى التزويد لاعمال التواصى والتزويد .
- فهرس ومصنف :
- ليسانس مكتبات وخبرة فى الفهرسة والتصنيف .
- اخصائى بليوجرافيا :
- ليسانس مكتبات وخبرة فى البليوجرافيا .
- اخصائى توثيق :
- ليسانس مكتبات مع خبرة فى التوثيق .

عاشرا : إدارة الخدمة الاجتماعية :

- خبير فى التوجيه التربوى والمهنى :
- درجة الدكتوراه فى علم النفس (التخصص الدقيق فى الارشاد النفسى والتربوى والمهنى) للإشراف على عمليات التوجيه التربوى والمهنى بالمدارس الثانوية .
- خبير فى علاج اضطرابات الكلام :
- درجة الدكتوراه فى علم النفس (التخصص الدقيق والارشاد النفسى وعلاج اضطرابات الكلام) لتوجيه وعلاج حالات اضطرابات الكلام بين الطلاب .
- موجه تربوى ومهنى :
- درجة الماجستير فى التوجيه التربوى والمهنى وخبرة فى التوجيه فى المدارس الثانوية لتوجيه المرشدين التربويين المهنيين بالمدارس الثانوية
- اخصائين اجتماعيين :
- الحصول على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وخبرة فى مجال الاشراف الاجتماعى فى المدارس .

احدى عشر : إدارة المناهج والكتب المدرسية :

- مخرج فنى للكتب المدرسية والمطبوعات .
- مخرج فنى للمواد العلمية .
- يشترط الحصول على بكالوريوس الفنون الجميلة وخبرة فى المجال .
- باحث مواد صناعية : بكالوريوس هندسة (ميكانيكا / كهرباء) وخبرة فى هذا المجال .

شروط وملاحظات عامة للمتقدمين

- ١ - مدة العقد سنة كاملة يبدأ من بداية العام الدراسى وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
- ٢ - يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة والوظيفة المتقدم فيها .
- ٣ - يشترط ان لا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة .
- ٤ - لا ترفق بالطلب أى أوراق أو مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها أو اعادتها الى اصحابها .
- ٥ - لن يلتفت الى الطلبات المكررة أو غير المستوفاة للشروط .

من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن
فلنحسب له به حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون
قرآن كريم

شعارنا



صلة الرحم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« يقول الله تعالى : أنا الرحمن وهذه الرحم شقت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته » .

تابع

مسئولية التربية الخلقية

٤ - ظاهرة الميوعة والانحلال :
ظاهرة قبيحة تفشت بين أولاد المسلمين وبناتهم فحيثما أجلنا النظر نجد الشباب وقد انساق وراء تيار التقليد الأعمى وانخرط في تيار الفساد والإباحية وأصبحت الحياة في تصور الكثيرين منهم عبارة عن متعة زائلة أو شهوة هابطة وقد ظن أصحاب العقول الفارغة أن آية النهوض هي بالرقص الماجن وعلامة التقدم تكون بالاختلاط الشائن والتقليد الأعمى هؤلاء قد انهزموا في أنفسهم وأرادتهم قبل أن ينهزموا في ميادين الكفاح والجهاد . ولا شك أن الرسول صلى الله عليه وسلم وضع المنهج العملي والمبادئ الصحيحة في تربية الولد على الخلق القويم والشخصية الإسلامية المتميزة ومن هذه المبادئ : -

١ - التحذير من التشبه والتقليد الأعمى :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خالفوا المشركين : احفظوا الشارب واعفوا عن اللحي) رواه البخاري ومسلم - وقال صلى الله عليه وسلم (ليس منا من تشبه بغيرنا ، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى) رواه الترمذي وعليه أن نميز بين أمرين فهنا نأخذ عن الأجانب وفيها ندع : -

حضارة فما كان قديما لا يليق بهذا الزمان - فإذا كان في اعتقاد هؤلاء أن هذه هي الحضارة وهذا هو التقدم فبئست من تقدم وبئست من حضارة أنها بلا شك خسارة وليست حضارة وتقدم إلى جهنم فكل ما يخططه أعداء الإسلام وبالذات أعداء المرأة والذين يسمون أنفسهم بأصدقاء المرأة كل هذه الصداقة كاذبة مخادعة ليستطيعوا أن يشبعوا رغباتهم وشهواتهم البالية من هذه التحفة الثمينة التي أراد لها الإسلام الحياء ولكن هؤلاء المضللين يحاولون إخراجها من طورها الذي خلقها الله له وهو منزلها وأخيرا أسأل الله لهذه الأخت الفاضلة كل نجاح وأرجو لها دوام الاستمرار في كل ما فيه خير ونفع للامة الإسلامية جزاك الله أختي العزيزة عن الإسلام بكل خير .

والسلام عليكم
علي غيثان الزعب
جدة - أوقاف جدة

أرجو من سعادتك نشر اعجابي هذا على باب الأسرة في هذه المجلة فأنني معجب جدا بهذا الباب الذي يولي المرأة كل اهتمامه بكل ما يقدم من نصائح قيمة مفيدة توجهها لاختها المسلمة في هذا العالم الذي كادت الحضارة أن تجرف نساها وأخواتنا إلى التيارات الهدامة المترابطة والأمواج الجارفة باسم الحضارة والحضارة منها براء ، فشكري وتقديري الكبير لكم على نشر كل ما هو صالح ونافع ومفيد في هذا الباب الذي تحتاج إليه كل امرأة لتتعرف على ما يقدم فيه ، ففتاة اليوم وامرأة اليوم وحتى عجوز اليوم إلا ما شاء الله وعصمه فقد جرفت عن حضارة الغرب وجرفت عن المادة واللاتي تركن دينهن ونبذن الحياء خلف ظهورهن وأصبحن يتشدقن بملء أفواههن بالسخرية على كل من تمسك بدينها وترتدي الزي الإسلامي والحجاب ويطلقن على العبادة كيس الفحم معتقدات أن هذا العصر هو عصر تقدم وعصر

نصيحة

أيها الأب الذي يزعم الإيمان بالقرآن . هل من التقوى والإيمان أن تفهم أمر الله بالاختمار والاحتشام ، ثم لا تغضب لتبرج ابنتك ولا تنهاها عن العصيان؟ وهل

من الحب والحنان ألا تبالي بتعرضها لغضب الله وعقابه ، ولا تحاول إنقاذها من مخالب الشيطان ، ألم تسمع قول الله تعالى :
« يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والأحجار » .
فما أشقها بك وأشقك بها يوم تقفان بين يدي الملك الديان .

الاول - الجواز :

وذلك في استمداد العلم المفيد والحضارة النافعة كعلم الطب والهندسة ووسائل الحرب لكونها تدخل في مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام (طلب العلم فريضة على كل مسلم) ابن ماجة .

الثاني - التحريم :

وذلك في تقليد السلوك والاخلاق والتقاليد المنافية لخصائص امتنا لكونها تؤدي الى فقدان الذات وهزيمة الروح والارادة ونكسة الفضيلة والاخلاق .

٢ - النهي عن الاستغراق في التمتع :

في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى المسلمين المقيمين في بلاد فارس (اياكم والتمتع وزى اهل الشرك) وروى الامام احمد وابو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا (اياكم والتمتع فان عباد الله ليسوا بالمتعمين) والمقصود بالتمتع هو الاستغراق في الملاذ والطيبات والتقلب في النعم والترف ولا يخفى ما في هذه الظاهرة من اخلاق للراحة وتقاعس عن واجب الدعوة والجهاد وانزلاق في الميوعة والانحلال .

٣ - النهي عن الاستماع للموسيقى والفناء الخليع :

روى الامام احمد ، واحمد بن منيع ، والحاثر بن ابي اسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (ان الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان احق الزامير والمعازف والخمر والاثوان التي تعبد في الجاهلية) - وروى البخاري واحمد وابن ماجة وغيرهم انه صلى عليه وسلم قال : (ليكون في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف) . ولا يخفى على كل ذي

بصيرة ما في الاستماع الى هذه المحرمات من اثر في اخلاق الناشء وجره الى الفجور والمنكر وانزلاقه وراء الشهوات والملذات .

ويجدر في هذه المناسبة ان نذكر كلمة حول اقتناء الجهاز التلفزيوني ليكون الآباء على بينة من أمرهم في حله او تحريره : - (مما لا شك فيه ان اختراع الوسائل الاعلامية يعد من ارقى ما وصل اليه العقل البشري في العصر الحديث ولكنها سلاح ذو حدين تستعمل للخير والشر ولا يخفى ان هذه الوسائل ان استخدمت في الخير ونشر العلم وتثبيت العقيدة وتوجيه الامة الى ما يصلحها فحينئذ يجوز استعمالها والاستفادة منها - اما اذا استعملت لترسيخ الفساد والانحراف ونشر الميوعة والانحلال فان ذلك يحرم استعمالها واقتنائها . ونحن لو تتبعنا برامج التلفزيون في بلادنا نجد ان اكثرها يرمي الى هدر الشرف ويوجه الى الانحلال وسائر المفاصد الاجتماعية واذا كان الامر كذلك فان اقتناء التلفزيون والنظر الى برامج الحالية يعد من اكبر الحرام واعظم الائم واليكم الدليل على ذلك : -

١ - اجمع العلماء والائمة المجتهدون على ان مقاصد التشريع الاسلامي خمسة :

حفظ الدين - حفظ العقل - حفظ النفس - حفظ النسب وحفظ المال وقالوا ان كل ما جاء في الشريعة الاسلامية من آيات قرآنية واحاديث نبوية ترمي الى حفظ هذه الكليات الخمس وباعتبار ان اكثر برامج التلفزيون الحالية من اغان ماجة وافلام فاسدة ودعايات مثيرة تستهدف هدر الشرف وضيايع العرض والتشجيع على الفحشاء فانه من المؤكد ان يحرم النظر اليها

والاستماع لها لحفظ النسب والعرض .

ب - روى مالك وابن ماجة والدارقطني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ضرر ولا ضرار » وباعتبار ان التلفزيون يوجه في برامجه الى الميوعة والانحلال ويشير كوا من الغريزة فانه يحرم على المسلم ان يشتريه حفاظا على عقيدة الاسرة واخلاقتها وتطبيقا لحديث « لا ضرر ولا ضرار » .

ج - ان اكثر البرامج الترفيهية مصحوبة بالمعازف والغناء الخليع وباعتبار ان هذه الامور محرمة فتبين ان اقتناء التلفزيون محرم لما له من خطر كبير في تقويض دعائم التربية والاخلاق .

٤ - النهي عن التخث والتشبه بالنساء :

روى البخاري وابو داود والترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله المخنثين من الرجال ، والمرجلات من النساء » . وفي الصحيحين عن سعيد بن المسيب قال : قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر فقال : ما كنت أرى ان أحدا يفعله الا اليهود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الذود . وفي لفظ آخر لمسلم : ان معاوية رضي الله عنه قال ذات يوم « انكم قد أحدثتم زى سوء وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الذود » . فوضع الشعر المستعار ولبس الذهب والحرير للرجال وخروج النساء كاسيات عاريات كل ذلك من مظاهر الميوعة والانحلال ففيه قتل للرجولة وامتهان للشخصية وجر للامة الى الانحلال الفاجر والإباحية الممقوتة .

مسابقة الحج تجمع الشهرية

- ٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المسابقين ونشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
- ٥ - ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

- ١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي
مجلة المجتمع

مسابقة شهر صفر

مسابقة شهر صفر

الحلقة الثالثة

اختر الاجابات الصحيحة
للائلة التالية ...

- ١ - وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون .
هذه الآية مذكورة في سورة البقرة وفي سورة اخرى هي :
آل عمران - يوسف - يس
- ٢ - سورة قرآنية روي انها هي المقصودة بالثاني السبع ،
فما هي ؟
الفاتحة - العاديات - القارة
- ٣ - قصة اصحاب الجنة بينت عاقبة الذين بخلوا واتسموا
الا يعطوا المساكين مما اعطاهم الله ، ففي آية سورة
ذكرت هذه القصة ؟
الملك - السكف - القاسم

الجوائز

الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

نخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :

الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٣٩٩هـ

بطاقات ..

● الاعانة على الظلم :

سأل أبو فسيلة وأتته رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل من المعصية ان يحب الرجل قومه ؟ فقال : لا ، ولكن من المعصية ان يعين الرجل قومه على الظلم » .

● الستر :

للمبد ستر بينه وبين الله ، وستر بينه وبين الناس ، فمن هنك الستر الذي بينه وبين الله .. هنك الله الستر الذي بينه وبين الناس .

● وزير ترد شهادته :

حضر الفضل بن الربيع وزير هارون الرشيد عند القاضي ابي يوسف ليشهد في قضية ، ولكن ابا يوسف رد شهادته ولم يقبلها ، فعاتبه الخليفة قائلا : لم رددت شهادته لا قال ابو يوسف : لانني سمعته يوما يقول لك انا عبدك ، فان كان صادقا فلا شهادة للمبد . وان كان كاذبا فكذلك ، لانه اذا لم يبال بالكذب في مجلسك فلا يبالي به في مجلسي .

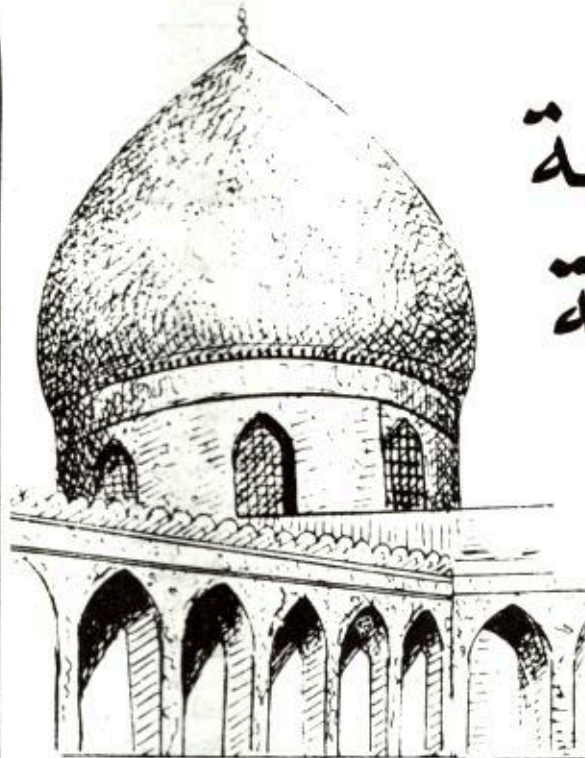
● الناصح والنصيحة :

الناصح لا يعاديك اذا لم تقبل نصيحته ، بل يقول : قد وقع اجري على الله ، ويدعوك بظهر الغيب .. ولا يذكر عيوبك ولا يبينها للناس .

● علماء اكبر من الجاه والسلطان :

كان الشيخ سعد الحلبي عالم الشام في عصره في درسه مادا رجله .. فدخل عليه جبار الشام ابراهيم باشا بن محمد علي صاحب مصر ، فلم يتحرك ولم يقبض رجله ولم يبذل جلسته ، فتألم الباشا ، ولكنه كتم الله ، ولما خرج بعث اليه بصره فيها ألف ليرة ذهبية ، فردها الشيخ وقال للرسول الذي جاءه بها :

— قل للباشا : ان الذي يمدرجله لا يمد يده .



العبودية والحاكمية الالهية

العباد ، وردة الى الله وحده ، وسيادة الشريعة الالهية وحدها ، والغاء القوانين البشرية .. كل اولئك

لا يتم بمجرد التبليغ والبيان ، لان المتسلطين على رقاب العباد ، المقتصبين لسلطان الله في الارض ، لا يسلمون في سلطانهم بمجرد التبليغ والبيان . والا فما كان ايسر عمل الرسل في اقرار دين الله في الارض ! وهذا عكس ما عرفه تاريخ الرسل — صلوات الله وسلامه عليهم — وتاريخ هذا الدين على مر الاجيال .

على ان اعلان الاسلام تحرير الانسان من كل سلطان غير سلطان الله ، لم يكن اعلانا نظريا فلسفيا سليبا .. انما كان اعلانا حركيا واقعيا ايجابيا .. اعلانا يراد له التحقيق العملي في صورة نظم يحكم البشر بشريعة الله ، ويخرجهم بالفعل من العبودية للعباد لاه وحده بلا شريك .. ومن ثم لم يكن بد من ان يتخذ شكل « الحركة » الى جانب شكل « البيان » .. ذلك ليواجه الواقع البشري بكل جوانبه بوسائل مكافئة لكل جوانبه .

لا ريب في ان الدين الاسلامي انما هو اعلان عام لتحرير الانسان في الارض من العبودية للعباد ، وذلك من خلال ثورته على حاكمية البشر في كل صورها واشكالها وانظمتها واوضاعها ، حيث ان العبودية لله مقترنة باقرار الحاكمية الالهية ، وانتفاء هذه الحاكمية امر يعود بالانسان الى عبودية الانسان ، قال تعالى : « ان الحكم الا لله ، امر الا تعبدوا الا اياه » وفي ظلال هذه الآية يقول سيد قطب رحمه الله :

« ومملكة الله في الارض لا تقوم بأن يتولى الحاكمية في الارض رجال بأعيانهم — هم رجال الدين كما كان الامر في سلطان الكنيسة ، ولارجال ينطقون باسم الالهة ، كما كان الحال في ما يعرف باسم « الثيوقراطية » او الحكم الالهي المقدس — ولكنهم تقوم بأن تكون شريعة الله هي الحاكمية ، وان يكون مرد الامر الى الله ونفق ماقرره من شريعة مبينة .. »

وقيام مملكة الله في الارض ، وازالة مملكة البشر ، وانتزاع السلطان من ايدي مقتصبينه من



قراؤنا
يكتبون

أخي القارئ

السلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته

.. وكم يطيب لنا ان نلتقي معا على هذه الصفحة كل اسبوع ... ان نلتقي بارواحنا التي تحابت على البعد ... ان نلتقي بافكارنا التي وحدها الاسلام الخفيف ... ان نلتقي دون ان يسبق هذا اللقاء معرفة او وحدة اصل او لغة او مكان .

ان هذا اللقاء يسمو على ذلك كله ... انه لقاء في الله ، والله تعالى ، وعلى اخوة الله . هذه الاخوة اليمانية التي تسمو على جميع انواع الروابط التي عرفها الانسان منذ بدء الخليقة الى الان . فسارعوا اليها لتشد ازر بعضنا ونرعى الصفوف ونثبت اقدام .. ونتابع السير في طريقنا ..

عاهدنا الله تعالى

نحن اتباع النبي الذي قال : من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات ميتة جاهلية . اسمعي يا دنيا نحن : القرآن دستورنا والجهاد سبيلنا ...

اسمع يا مسجد الاقصى نحن اتباع المعصوم واليك مشتاقون فصبوا فنحن اليك سائرون .

نقولها لليهود الذين استنفذوا قواهم وعقولهم في التخطيط للقضاء علينا . ماذا انتم تكونوا ؟ الستم ابناء القردة ؟ ...

ندعوكم للاسلام والا فسوف تحطمنكم مسيرة الحق باذن الله . نقولها لكم اذا سالكم الحكام فهذا بينكم وبينهم . اما نحن فليس بيننا وبينكم الا حد السيف وكل نفس ذائقة الموت . وشتان بين الموقفين فنحن باذن الله الى الجنة ذاهبون وانتم الى النار خالدون . هونوا على انفسكم ...

ووفروا وقتكم وجهدكم ... واعلموا اننا على الجهاد مصممون ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان في الله مصرعي . ولا اله الا الله محمد رسول الله عليها نحيا وعليها نموت .

حسن البنا بن مصطفى

نقولها في سبع الزمان نحن ثمار الدعوة الاسلامية في القرن العشرين لقد عاهدنا الله تبارك وتعالى ونحن على المهد مصممين . لقد بايعنا الله ونحن على البيعة سائرين . لقد وضعنا رقابنا على اكفنا والموت في سبيل الله اسمى امانينا ...

نقولها للذين يعلمون وللذين لا يعلمون : نحن احفاد من رباهم سيد البشر محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم . نحن احفاد الفاروق عمر . نحن احفاد الصديق ابي بكر نحن احفاد خالد بن الوليد وابو دجانه وام عماره وسعد بن معاذ وغيرهم من الابطال . نحن احفاد اصحاب غزوة بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة وفتح خيبر . نحن احفاد اصحاب الفتح الاسلامي في مشارق الارض وغربها

ردود خاصة

الاخوة القراء الكرام

يسرنا ان نعلمكم باننا نرحب باسئلتكم الفقهية لننشرها في باب الفقه ونرجو ان تكون على قدر الامكان من النوع الذي يستفيد منه القراء جميعا ، ونرجو ان تكتبوا على زاوية الرسالة وبوضوح « باب الفقه » .

الى الاخوة القراء الكرام

نرجو ان تكتبوا على مغلفات رسائلكم وبوضوح اسم الباب الذي ترسلون وذلك حتى نستطيع ان نسرع في العمل اكثر وشكر الله لكم .

الى الاخ عبد الكريم عبد الوهاب القطب - الولايات المتحدة - فرجينيا الغربية .

نشكركم على رسالتكم الطيبة، ونحمد الله تعالى ونرجوه ان نكون دائما عند حسن الظن . وبالنسبة الى ما طلبت فاننا نعدك خيرا ان شاء الله تعالى .

الى الاخ الفاضل وليد الخميس

السعودية / الرياض

وصلتنا رسالتكم ونشكرك لما جاء فيها ، واما بالنسبة الى مقالك الوجيز حول ظاهرة الانتحار فانه جميل لو انك بذلت فيه جهدا اكثر وتركيزا وتسلسلا ونرجو ان تترى رسائلنا اليها .

الى اخ رجراجي زكريا / فرنسا - بواتيه

استلمنا رسالتك الكريمة ونشكرك على ما جاء فيها ونرجو ان نكون دائما عند حسن الظن . واما بالنسبة الى ما عرضته علينا فاننا نرحب بما ترسله اليها ونعد بنشره بعد دراسته ان شاء الله تعالى . ولكننا نلفت نظرك الى انك

الى متى عائلة والتون

من الثانوية العامة الذي يصور للطلاب مدى الظلم الاجتماعي الذي كان يعم أوروبا في العصور الوسطى ، وعن مظالم الكنيسة ورجعية رجال الدين ثم يتكلمون عن الثورة الصناعية مع اقترانها بالقضاء على الكنيسة وما تلاها من ثورات في أوروبا أقامت الحرية ورسخت العدالة ونشرت المساواة .. !!
تتجمع هذه الخواطر كلها ليخرج المشاهد بنتيجة .. اننا مسلمون غلو تحررنا من الاسلام وهدمنا المسجد لتحولت عائلتنا وبطريقة سحرية « كمائلة والتون » ..

هكذا تخرج النتيجة دونها التأكد فيما اذا كانت أسرنا تعيش بالاسلام ... ؟ ودونها التأكد فيما اذا كانت عائلة والتون تتعدي أحلاما يتمنى المخرج لو تتحقق في مجتمعهم الذي يعاني من تفكك في الاسرة وانحلال في الاخلاق وضباع للقيم ..

وبعد الست ممي أخي المسلم ان الدور الذي يلعبه هذا المسلسل خطير للغاية ..

يوسف ابو راس
الكويت

وبعد انتهاء هذه الحلقة من هذا المسلسل يأتي التلفزيون بحديث ديني ممسوخ يتكلمون فيه عن الحدود وعن الطلاق وعن حرمة الموسيقى والصور بعد هذا وذلك يلقي الشاب نظرة فاحصة فيما يدور حوله فماذا يرى ؟ والد سريع الغضب ، ضيق الصدر ، لا يكاد يلقي السلام على أهله عند دخوله وخروجه علاوة على انه لا يراه في الاسبوع الا ساعات معدودة فهو في عمل دائم لا يغطي نفقات الاسرة فلا وقت عنده للجلوس مع عائلته علاوة على اللعب مع أطفاله .. اما الاطفال فمادوات لعبهم « اكسوام القمامة » ... !

وخلال مرور هذه الخواطر تأتي مائدة البرنامج الديني ليخرج الشاب بفكرة وبنتيجة تعاونت كتب التاريخ المقررة في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة السنوات الدراسية الأخيرة

لا زال تلفزيون الكويت يعرض ذلك المسلسل الاجنبي المسمى « بعائلة والتون » . وقد يعجب الكثير من الاعتراض على هذا المسلسل رغم انه يحاول تصوير « العائلة المثالية » !!

الا ان عجبك أخي المسلم يزول حالما تقرا هذه الاسطر ..

الاب في عائلة والتون يقبل زوجته قبل الخروج الى عمله ، شديد العطف على اولاده لا يدخر وسعا في اسعادهم فبالاضافة الى الالعب التي يشتريها لهم فانه يقضي الكثير من وقته معهم ، علاوة على ان كل واحد منهم يستطيع العزف على آلة موسيقية فلا يوجد خلاف بينهم فهم اخوة متحابون متعاونون . واما الام فهي الملكة في منزلها ، دائبة على العمل لاسعاد زوجها واطفالها فالمنزل نظيف والاطفال كذلك ...

عليكم بالاسلام

استخدمت في الباب الخامس كلمات لا تليق بمقام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لذلك نرجو تغييرها بما يتناسب والمقام النبوي الشريف .
- الى الاخ عبد الرحمن بن عبد الله -
السعودية / الرياض

نشكرك على رسالتك الشكر الجزيل ، وانها تدل على غيرة واخلاص . ونعدك خيرا ان شاء الله تعالى .

- الى الاخوين الكريمين مندر حلمي سليمان واسماعيل درويش
وصلتنا رسالتكم ونشكركم لما جاء فيها وعلى ثقتكم بنا ولقد اخذنا منها الكثير ونرجو منكم التعاون وشكر الله لكم الشكر الجزيل .

أخي المسلم :

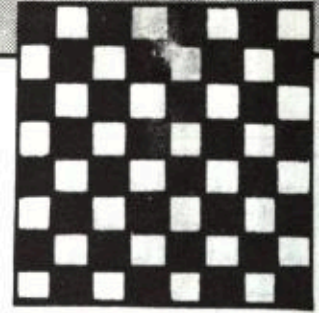
أما وانت في هذا العصر الذي تلاقت فيه قوى المادية بضلالات الاحاد وتأزرت قوى التسلط والعدوان ، وتداعت عليه الامم كما تداعى الكلة الى قصعتها - اما وانت في عصر مظلم وان كان له بريق ، وفي عصر الجاهلية وان تغلف بعلوم الحياة المادية تلك الحياة التي توشك على الزوال وتندثر بالسقوط مهما بلغت من درجات التقدم والرقمي . فوالله انه لا مخرج من هذا الا اسلامك ، ولا مصدر نور الا في قرآنك . ووالله ان العالم كله ينتظرك وحدك ايها المسلم . ان عليك لمسؤولية عظيمة وتبعة ثقيلة يجب ان تبلغها وقبل ذلك يتوجب عليك ان تتضلع باسلامك وترتوي منه حتى تسقي العطش وتروي الهائمين .

يتوجب عليك ان تفهم دينك حق الفهم . وان تعي اسلامك حق الوعي حتى تستطيع اثبات وجودك ونشر دينك ورد كيد اعدائك . تسليح بسلاح الايمان وتزود بوقود الصبر والمهزية والتوكل على الله رب العالمين .

واخيرا يا اخي :

قل لي بريك هل تطبيق ذبابة حجت لنور الشمس وهو البادي الله اكبر ان دين محمد يعلو وتهزم سائر الاضداد ما كان هذا الدين الا منقذا للناس من شرك ومن الحاد نهجا عظيما كاملا وموجها للمسلمين بحكمة ورشاد
الملكة العربية السعودية
- الرياض -

محمد ابو جعفر



على هامش القمة الرباعية في غوايديلوب !!

تنفيذ الأدوار العالمية ، انه تم استبعاد الاتحاد السوفياتي من اللعبة الشرق اوسطية نهائيا ، لتصبح المنطقة ضمن الاستراتيجية الغربية فحسب ، ومن دراسة لتقارير المراسلين الغربيين ، يمكن للمرء ان يقف على ادوار الدول الغربية الاربعة في العالم بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص ، فقد اشرت معظم تلك التقارير والدراسات الى ما يلي :

١ - توصل المؤتمر الى دراسة موضوع تسليح الشرق الاوسط ، حيث اتفقوا على تقليص توريد السلاح الى المنطقة ، وهذا امر يقتضي البحث عن بديل اقتصادي لسوق السلاح ، ويبدو ان امريكا ستفتح السوق الصينية امام السلاح الغربي في عملية ذات اهداف اقتصادية بحتة .

٢ - اشرت معظم التقارير الى ان المؤتمر حاول تقريب وجهات النظر حول المناطق المشتعلة في العالم ، ولا سيما ايران ولبنان ومسألة الحل السلمي بين العرب واليهود ، وفيما اذا تم اتفاق ما لحلول الازمات في هذه المناطق ، فان تغييرات هامة سوف تطل براسها بحيث تتلاءم الحركة السياسية والاقتصادية مع الاستراتيجية الغربية المتفق عليها .

٣ - أما توزيع الأدوار بين الدول الاربعة ، فيبدو انها اعتمدت على القل السابق لكل دولة من دول القمة في العالم ، فقد اشرت التقارير الى ان الادوار المستقبلية لتلك الدول ستكون كما يلي :

- فرنسا : الاتفاق على تأكيد الدور الفرنسي في افريقيا ومناطق محدودة في الشرق الاوسط.
- ألمانيا الغربية : اجراء الحوار بين دول العالم الثالث والغرب ، من خلال الحوار بين دول الشمال ودول الجنوب بهدف تغطية المظلة الغربية لكافة دول العالم الثالث .

- بريطانيا : التأكيد على دورها في الخليج العربي والمناطق الافريقية التي كانت خاضعة للاستعمار البريطاني .

- امريكا : التولي الكامل لقضايا الشرق الاوسط ومشكلته مع اسرائيل ، والعمل على ايجاد التكتيك الجديد الذي يهيء استراتيجية جديدة تجاه الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو من ناحية ، والقبض على عنق الرؤوس المتحركة في دول العالم الثالث من ناحية أخرى .

وهنا لا بد من السؤال : هل وضع مؤتمر غوايديلوب كافة خطوط المعادلات الدولية ، الجواب لا ، فالمؤتمر الذي سيعقد بين كارتر وبريجينيف في المستقبل القريب ، سيحدد حصة الاتحاد السوفياتي في هذا العالم ، الذي هو لعبة في ايدي الكبار فقط .

ابو اسعد

يبدو ان الخلافات المتزايدة بين اعضاء المؤتمر الغربي ، هي التي عجلت هذه المرة بعقد مؤتمر على مستوى القمة حضره كل من رؤساء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا الغربية ، الامر الذي يوحي بان العالم في هذا العام مقبل على تغييرات جذرية في مختلف الاصعدة ، وذلك لاعتبارين اساسيين :

الاول : ان كل قمة عقدت بين الدول الكبرى في الماضي كانت تسفر عن تغييرات في خارطة النفوذ الدولي ، ولعل قمة نيكسون - بريجنيف غير بعيدة عنا ، تلك التي اسفرت عن فصل شطري باكستان بعد الحرب الهندية الباكستانية ، واعطت الاتحاد السوفياتي مجالا للحركة في شرق آسيا بينما ادخلت منطقة الشرق الاوسط تحت المظلة الغربية ، الامر الذي نقل حسابات العرب مع اليهود الى جداول الحلول السلمية .

الثاني : ان مناطق الاشتعال في العالم هي احد الاسباب الاساسية في اختلاف وجهات النظر عند القادة الغربيين ، واذا كانت كل دولة غربية ترغب في السير على الارض المحترقة فان زحمة اقدام الغربية لا بد وان تتعسر باصطدام المكونات السياسية والاقتصادية لاستراتيجية الدول الكبرى في التنافس على دخول تلك المناطق ، وفيما اذا صدقت المقولة التي اشرت الى ان مؤتمر غوايديلوب عقد لتقريب وجهات النظر بين الدول الكبرى ، فان صحيفة لوموند الفرنسية اشرت الى حقيقة التغييرات التي يمكن ان تحدث في العالم انعكاسا للقمة الرباعية حيث قالت : « اذا اعترفت الدول الكبرى ازالة العقبات التي تباعد بين دوائر سياساتها ، كانت في العالم تحولات على كل صعيد تشمل الاقتصاد والسياسة والامور العسكرية والحربية التي هي من مستلزمات التغيير في هذا العصر » .

لكن ، ما هو نصيب الشرق الاوسط من منعكسات القمة الرباعية في غوايديلوب ؟ لقد ذكرت بعض المصادر في الحكومة الفرنسية ان منطقة الشرق الاوسط سوف تشهد تحركا غربيا واسعا ، ويبدو من خلال اللعبة الاممية في